

## غزو المهاجرين يفجر أزمة أوروبية

02

## الحكومة تتوعد المتلاعبين بالأسعار

03

## الوفد يرحب بتوافق الفصائل الفالسطينية على المرحلة الثانية من المبادرة المصرية



د. السيد البدوي

## «البدوي»: السلام العادل يبدأ من القاهرة ويضع حداً للمعاناة ويفتح الباب أمام إعادة إعمار غزة

والدبلوماسية المصرية، والتي أسهمت في تقريب وجهات النظر وتعزيز فرص الانتقال إلى مرحلة أكثر استقرارًا، مؤكّداً أن القاهرة كانت وستظل الركيزة الأساسية لأي مسار جاد يستهدف تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط. وجدد حزب الوفد دعوته إلى جميع الأطراف المعنية بالالتزام الكامل بما يتم التوافق عليه، والامتناع عن أي إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام أو إعادة إشعال دائرة العنف، مع ضرورة الإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وتوفير الحماية للمدنيين، والعمل على بدء جهود إعادة الإعمار. وأكد الحزب أن تحقيق السلام الدائم في المنطقة لا يمكن إلا من خلال تسوية سياسية عادلة وشاملة، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، وتضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو ١٩٤٧، وعاصمتها القدس الشرقية، بما يحقق الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة.

وشدد رئيس الوفد في بيانه بالتأكيد على أن مصر ستظل جسراً للسلام والاستقرار في المنطقة، داعياً إلى مواصلة الجهود السياسية والدبلوماسية لإنهاء الصراع، وترسيخ الأمن، وفتح الطريق أمام مستقبل أكثر استقراراً للشعبين الفلسطيني وشعوب المنطقة، وأنهى رئيس الوفد بيانه قائلاً: «حفظ الله مصر، وجعلها دائماً جسراً للسلام والاستقرار في المنطقة».

## سوق العمل بعد رسم خريطة كليات القمة

05

## خطة للنخلص من صداء بنك الاستثمار

04

## مطالب بإنشاء مجلس قومي للمصريين بالخارج

06

## منظومة الخصم المباشر للمخايز تدخل حيز التنفيذ

يوليو المنصرم إلا أن الدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية قرر التأجيل حتى الأول من أغسطس وفقاً لمطالب الشعية العامة المخايز وذلك لإتاحة الفرصة لأصحاب المخايز لاستكمال الإجراءات الإدارية وتفعيل الحسابات البنكية وتوفير الأوضاع بما يضمن التطبيق الأمثل للمنظومة. أوضح عبد الله غراب رئيس الشعبة العامة للمخايز أن منظومة الخصم المباشر هي منظومة محاسبية ومالية داخلية لتنظيم وتسوية المستحقات المالية بين الملتاحين والمخايز، ولا تمس المواطن أو تؤثر على حصوله على الخبز المدعم بأي شكل من الأشكال، حيث تستمر منظومة صرف الخبز للمواطنين بنفس الآليات المعمول بها حالياً دون أي تغيير.

تبدأ وزارة التموين والتجارة الداخلية اليوم السبت تطبيق منظومة الخصم المباشر لأصحاب المخايز المدعمة تمهيدا لتطبيق الدعم النقدي. تقتضى منظومة الخصم المباشر احتساب كمية الدقيق المستحقة لكل مخبز وفقاً لعدد أرغفة الخبز التي يتم صرفها فعلياً للمواطنين، مع خصم قيمة الدقيق مباشرة من حساب المخبز. وتستهدف المنظومة إحكام الرقابة على منظومة إنتاج الخبز المدعم، وتقليل الفاقد، وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه، فضلاً عن تعزيز الشفافية ودقة متابعة حركة الدقيق وإنتاج الخبز. كان من المقرر تطبيق المنظومة في أول



خمس جنيهاً



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

العدد ١٣٣٢٥ - السنة الأربعون

السبت ١ أغسطس ٢٠٢٦ - ١٩ صفر ١٤٤٨هـ - ٢٥ أيلول ١٤٢٧ق

# مصر تقود العالم للسلام

## ترامب يشيد بجهود القاهرة ويصف اتفاق غزة بـ«التاريخي»



معاناة أهل غزة في الحصول على الطعام

والانسحاب من قطاع غزة، وتحقيق التعايش الميكرو. وتضمنت المسودة النهائية لخريطة طريق تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة كما تشمل الاشتراطات دخول اللجنة الإدارية، وأنشأ قوات الحماية الدولية، وحل العصابات المسلحة والمليشيات التي شكلها الاحتلال، وإعادة الإعمار، وضمان حق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وحماية حقوق الفلسطينيين. وأكدت اللجنة الوطنية لإدارة غزة جاهزيتها الكاملة لتولى مسؤولياتها في إدارة شؤون القطاع، مشيرة إلى أنها استكملت خلال الأشهر الماضية حزمة واسعة من الاستعدادات المؤسسية والتشغيلية اللازمة لبدء مهامها فور انطلاق مرحلة التنفيذ. وأوضحت اللجنة، في بيان له أن استعداداتها شملت وضع الأطر الإدارية والتشغيلية الكفيلة باستعادة عمل مؤسسات الإدارة العامة.

والجدول الزمني لما تم التوافق عليه. وأكدت «حماس» في بيان لها أن تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق معززون بالتزام الاحتلال بتنفيذ جميع بنود المرحلة الأولى. وأضاف حمد، وهو عضو الوفد المفاوض في حماس، أن إسرائيل لن تتدخل في مسألة نزاع السلاح، مشدداً على أن اللجنة الوطنية لإدارة غزة هي التي ستولي هذه المهمة. وأضاف: «لن نقدم على أي خطوة فيما يتعلق بنزع السلاح قبل انسحاب إسرائيل من القطاع مشيراً إلى أن حماس قدمت تنازلات كبيرة من أجل حماية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لننقذه من القتل والتجهير. وقالت حماس إن التزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف القتل وإنهاء اعتداءاته، هو المدخل الأساس والخطوة الأولى للمضي في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، والشروع بوضع الإطار

وقال القيادي في حماس غازي حمد، «إن الحركة لن تبدأ عملية حصر وتخزين السلاح إلا بعد استكمال استحقاقات المرحلة الأولى من اتفاق وقف النار». وأضاف حمد، وهو عضو الوفد المفاوض في حماس، أن إسرائيل لن تتدخل في مسألة نزاع السلاح، مشدداً على أن اللجنة الوطنية لإدارة غزة هي التي ستولي هذه المهمة. وأضاف: «لن نقدم على أي خطوة فيما يتعلق بنزع السلاح قبل انسحاب إسرائيل من القطاع مشيراً إلى أن حماس قدمت تنازلات كبيرة من أجل حماية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لننقذه من القتل والتجهير. وقالت حماس إن التزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف القتل وإنهاء اعتداءاته، هو المدخل الأساس والخطوة الأولى للمضي في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، والشروع بوضع الإطار

وأكد قيادي في حركة المقاومة الفلسطينية حماس رفض الكشف عن هويته في تصريحات خاصة له الوفد، أن الوسطاء وعلى رأسهم مصر أبلغوا الحركة بموافقة حكومة الاحتلال الصهيوني على الاتفاق، إلا أنها لا تزال تنتظر رداً إسرائيلياً رسمياً وضمانات تلزم كل أرباب تنفيذ تعهداتها. وأضاف القيادي أن حماس تنتظر من الوسطاء ومجلس السلام العمل على ضمان تنفيذ الاتفاق، مشيراً إلى أن الحركة ستصدر بياناً بشأنه قريباً. وأكد أن الاتفاق يتضمن معالجة ملف السلاح تحت إشراف اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وبالتنسيق مع «مجلس السلام»، إلى جانب تسلم اللجنة إدارة القطاع. وأوضح أن الاتفاق يشمل انسحاباً إسرائيلياً تدريجياً من غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية بكميات كافية، ومعالجة ملف الموظفين العموميين.

## استكمال المراجعتين السابعة والثانية

# 1.8 مليار دولار تمويل جديد من صندوق النقد

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

ثمن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قرار المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي، باستكمال المراجعة السابعة لبرنامج التسهيل الممدد، والمراجعة الثانية لتسهيل الصلاية والاستدامة، مؤكداً أن القرار يعكس استمرار ثقة المؤسسات الدولية في مسار الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الدولة المصرية.

وأشار إلى أن استكمال المراجعتين يتيح لمصر السحب الفوري لما يعادل ١.٣ مليار وحدة حقوق سحب خاصة (نحو ١.٧٧ مليار دولار أمريكي)، بواقع ١.١١ مليار وحدة حقوق سحب خاصة (نحو ١.٥ مليار دولار) في إطار برنامج التسهيل الممدد، و ٢٠٠ مليون وحدة حقوق سحب خاصة (نحو ٢٧٢ مليون دولار) في إطار تسهيل الصلاية والاستدامة، بما يرفع إجمالي التمويلات التي حصلت عليها مصر في إطار البرنامجين إلى نحو ٥.٤ مليار وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي ٧.٣ مليار دولار أمريكي).

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الأهمية الحقيقية لقرار المجلس التنفيذي لا تقتصر على استكمال المراجعة أو إتاحة التمويل الجديد، وإنما فيما تضمنه تقرير صندوق النقد الدولي من تقييم موضوعي لأداء الاقتصاد المصري، والذي أكد



مدبولي

أن مصر واجهت تداعيات الحرب في الشرق الأوسط من وضع اقتصادي كلى أكثر قوة مقارنة بفترات الضغوط الخارجية السابقة، مستندة إلى ما تحقق من إصلاحات اقتصادية عززت قدرة الاقتصاد على الصمود وامتصاص الصدمات. وأشار رئيس الوزراء إلى أن التقرير أشاد بفاعلية وسرعة استجابة الدولة للتطورات

## نصف مليار جنيه يُشعل الصدام بين الأهلى و«عاشور»



عاشور

## «بيزيرا» أزمة جديدة في الزمالك ◆ كأس العالم ليس للبيع

07



بقلم:

حازم الجندى

## حادث ميناء دمياط.. درس فى الشفافية واحترافية إدارة الأزمات

إن الحادث الذى تعرضت له سفيتان محملتان بالغاز فى ميناء دمياط، وما ترتب عليه من اندلاع حريق تمت السيطرة عليه سريعاً، يعد جرس إنذار جديد يؤكد أن المنطقة لا تزال تواجه تحديات جسيمة، وأن هناك من يسعى إلى توسيع رقعة التوتر وجر دول مستقرة إلى دوامة الصراع والفوضى، وهو ما تدركه الدولة المصرية جيداً، ولكن لا بد أن يدرك الجميع أن الأمن القومى المصرى خط أحمر لن نسمح بالمساس به.

لذلك ندع من هذا الحادث ونرفض بشكل قاطع أى اعتداء على سيادة مصر ومحاوله جزءا إلى دائرة الصراع، وأتمنى سرعة وشفافية تعامل الدولة المصرية ممثلة فى مجلس الوزراء والجهات المختصة التى أعلنت السيطرة على الحريق وبادرت بإجراء تحقيقات فنية وأمنية واعلت للراى العام أن سبب الحادث طائرة مسيرة، تتطلع الشعب المصرى على جميع التفاصيل التى توصلت إليها، وهذه الإجراءات السريعة والفورية تعكس عقل الدولة ومسئولياتها فى حماية مصالح الوطن ومواطنيه، كما أن الشفافية فى الإفصاح والتحقق ليل على قوة المؤسسة الوطنية وقدرتها على إدارة الأزمات.

وفى هذا السياق، فإن مصر تترك جيداً حجم التحديات المحيطة بها، كما تترك أن الحفاظ على أمنها القومى يتطلب أعلى درجات اليقظة والاستعداد، ولهذا جاء تعامل الدولة المصرية مع الحادث سريعاً ومنطقياً، حيث نجحت الجهات المختصة فى السيطرة على الحريق، وتأمين الميناء، ويده التحقيقات الفنية والأمنية لكشف ملابسات الواقعة وتحديد المسؤولين عنها، وهو ما يعكس كفاءة مؤسسات الدولة وقدرتها على إدارة الأزمات باحترافية.

ولا يمكن التطر إلى مثل هذه الوقائع بمعزل عن التطورات الإقليمية المتسارعة، فهناك محاولات للوقائع بمعدل من التطورات الاقتصادية والمنشآت الحيوية للدول، سواء عبر أعمال تخريبية أو من خلال بث الشائعات وإثارة البلبلة، بهدف إرباك الداخل والخارج ومنع مؤسسات قوية قادرة على حماية مقدراتها والتعامل مع مختلف التحديات بكفاءة وافتدرا.

إن استهداف منشآت أو وسائل مرتبطة بقطاع الطاقة لا يقتصر تأثيره على الجانب الأمنى فقط، بل يمتد إلى الاقتصاد ومركبة التجارة والاستثمار، وهو ما يفرض ضرورة تعزيز إجراءات التأمين، ورفع مستويات الجاهزية فى جميع العوائق والمنشآت الاستراتيجية، خاصة فى ظل الأوضاع الإقليمية الراهنة.

وفى المقابل، فإن لأخطر ما يرافق مثل هذه الحوادث هو سيل الشائعات والمعلومات غير الدقيقة التى تنتشر عبر منصات التواصل الاجتماعى على طيول النتاج الرسمية للتحقيقات، لذلك يجب التأكيد على أهمية الاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة، وعدم الانسياق وراء الشائعات والأخبار المجهولة أو محاولات التضليل التى تستهدف إثارة الفتن بين المواطنين. كما أن مستويات التواصلين خلف مؤسسات قادمة فى مثل هذه الظروف يمثل أحد أهم عناصر قوة الدولة المصرية، فالأولى مسؤولية مشتركة، وبخاصة الاستقرار لا تتحقق بجهود الأجهزة الأمنية، وإنما أيضا بوحية المجتمع ورفضه لمحاولات بث الشائعات أو التشكيك فى مؤسسات الدولة.

إن الشعب المصرى بجميع أطيافه وفقائه فى حالة اصطاف الأزمتا باحترافية شديدة، والتدرة على ضبط النفس والتعامل مع الأزمات والتحديات، وهو ما يعكس قوة الدولة المصرية ومكانتها الكبيرة، لذلك أكد على ضرورة عدم الانسياق وراء الشائعات الكاذبة، والحرص على توحيد الصف والحفاظ على تماسك الجيش الداخلية، إلى الرسالة التى يجب أن تصل للجميع واضحة، وهى أن مصر لن تسمح لأى طرف بأن يجرها إلى دائرة الصراع، ولن تتهاون مع أى اعتداء يستهدف أمنها أو مصالحها الاستراتيجية، وستظل الدولة، بقيادتها ومؤسساتها، قادرة على حماية الوطن والحفاظ على استقراره، بينما يبقى وعى المواطنين والتفافهم حول الدولة على الحصن العتيق فى مواجهة كل محاولات اللبس بأمن مصر واستقرارها.



بقلم:

محمد راجب

## قناة السويس.. شركة مساهمة مصرية - ٢٠

> مع الاحتفال بالذكرى الوطنية- قبل ٥ أيام- وبزعم مضى ٧٠ عامًا، لا يزال صدق الإعلان عن تأميم قناة السويس، ينمى ذاكرة الشعب المصرى، بهذا القرار الوطنى الهادى، عندما توجرت الأنظار إلى ميدان المنشية بالإسكندرية، يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٦، يوم اهتزت أرض الميدان، بقوة قرار الرئيس جمال عبد الناصر، وهو يقف خطاب يدعى «باسم الأمة»، رئيس الجمهورية.. تزامن الشركة العالمية لقناة السويس البحرية، شركة مصرية مصرية، وهو القرار الذى أشعل حيرة المواطنين، ومهمهم أولئك تمسير القناة، وإدارتها بإحدى الهيئتين المصريتين، لعل قناة السويس تؤولا عمليات الإشراف الملاحى لعبور السفن، باحترافية أهلت العالم، > تعملون قاتلى المومرات، التى تعرضت لها مصر، ابتداء بالعدوان الثلاثى، الذى انطلق بحرب السويس، يوم ٢٩ أكتوبر، بما من يزيد قبلا، على ٢ شهر من قرار الرئيس، وسرعان ما لعحت كل من بريطانيا وفرنسا وحده الحرب، وقد استمرت حرب السويس، قبل أن تنتهى أمام إندار الاتحاد السوفيتى، وتدخل الولايات المتحدة الأمريكية، التى أجبرت دول العدوان الثلاثى، على وقف الحرب الانسحاب من ميدان القتال، وفى هذه الأثناء، اشتعل ثوراد غضب المصريين، وعلى وجه الخصوص فى بور سعيد، الذين فيروا تمثال فرانسى (الفرانز)، «بريدان ديليبس»، عند مدخل القناة الشاملى.

> إنه فخر لكل مصرى، أن يشارك فى احتفالات أعلى الأفل- بتذكر يوم التأميم، الذى أعاد حقوقها وسيادتها الوطنية، لوحد من أهم مرافق الملاحة فى العالم، وسوف يظل الشريان الحيوى، الذى يربط تجارة الشرق والغرب، رغم تلك الأفكار عن مسارات بديلة، بطن أصحابها أن مشاريعهم سحبل بديلا لقناة السويس، وهو ما تصدى له خبراء، ومتخصصون، بان آيا من خطوط إيلات أو الخليج- البحر المتوسط، ولا حتى خط القطب الشمالى، يظل مجرد أفكار صعبة التنفيذ، بخلاف ضخامة التمويل، ومع ذلك، لن تاتى باى تأثير، على الحرب الملاحية فى قناة السويس، التى هى محل لومؤامرات، تستهدف اقتصاد مصر.

> لكن يبقى معيث العزة والقوة، فى قرار «ناصر»، أنه كان تحديا لأكثر قوى عسكرية فى العالم، وبإذات الولايات المتحدة الأمريكية، التى تأمرت مع البنك الدولى، وتراجع عن تمويل بناء السد العالى، وبالتالي جاء الرد المباشر، بالإعلان عن تأميم قناة السويس، وقد كان بالغ التأثير على قادة الغرب، وعلى وجه الخصوص، رئيس وزراء بريطانيا، «انطونى إيدن»، الذى فقد سمعته الدولية واضطر للاستقالة، عندما رفض الرئيس الأمريكى «دايت أيزنهاور»، دعم العدوان الأنجلو-فرنسى على مصر.

> إن، يحق لنا الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية، ذكرى تأميم القناة، وقد نجحت القوات المصرية، ليس فى إدارتها، وتقديم خدمات الإرشاد للسفن العابرة وحسب، بقدر ما اجتروا من عمليات تطوير، على طول ١٩٢٠ كيلو مترا الملاحة، بالتوسيع وبمعق العاطش، وما دون ذلك من معدات وتجهيزات فنية وتشغيلية، وبأشلا لا يفوتنا التفكير ببناء القناة الجديدة التى لبى لها الشعب المصرى، دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسى، لتمويل فخر ٧٢ كيلو مترا، أتيت أزمة انتظار السفن، وقطرت بموارد القناة، له مليارات ٤٠٠ مليون جنيه، وهذا معطاة لن تحقل كل عام، بذكرى تأميم القناة الأولى وإنشاء الثانية، لهبة أهلة قناة السويس.

moh.raghib@yahoo.com

# غزو المهاجرين

## 49 ألف مهاجر فى 24 ساعة.. «سبته» تفجر أوروبا وتهدد «شنجن»



تدفق غير مسبق للمهاجرين فى مدينة سبته الإسبانية

أكثر صرامة، فيما اعتبر رئيس حزب التجمع الوطنى الفرنسى، جوردان باريدلو، أن سياسة التجنيس الإسبانية فتحت أبواب أوروبا أمام مخاطر متزايدة.

أما زعيم فوكس الإسبانى، سانتياجو إيساكاس، فوصف ما يحدث فى سبته بأنه «غزو»، محملا رئيس الوزراء، بيدرو سانتشيز، المسؤولية السياسية الكاملة عن تداعيات الأزمة.

طالب خوان خيسوس فيفاس، رئيس بلدية سبته، بنشر المزيد من قوات الشرطة والجيش «لضمان حرمة الحدود» وسلامة المواطنين، كما دعا الحكومة المركزية إلى إعلان حالة طوارئ وطنية بشأن المعابر الحدودية، لكن الحكومة رفضت الدعوات لإعلان حالة طوارئ وطنية، قائلة إنه لا يمكن إعلان مثل هذه الحالات الطارئة بسبب قضايا الهجرة، ولا يمكن إعلانها إلا استجابة لأحداث ملاحية خطيرة، مثل حرائق الغابات الحالية، أو فى مواجهة تهديد ربكانى أو نووى.

وأكد مصدر مغربى رسمى لـ«فرانس برس» أن «اتصالات جرت بين سلطات البلدين»، وأنهما اتفقا على «تعزيز التنسيق والجهود من أجل مواجهة هذه التدفقات، والتزاما بتطبيق إجراءات تسليم كل الأشخاص الذين دخلوا المدينة بطريقة غير قانونية وذلك فى أقرب الأجال». وأفادت مصادر حكومية مغربية لوكالة أنباء يوروبا برس بأن تدفق الناس إلى سبته يعود إلى «منظمات إجرامية، مؤكدة أن تعاون الرباط مع إسبانيا لا يزال «مثاليا».

برية مع القارة الإفريقية، وهو ما يجعلهما من أبرز نقاط العبور للمهاجرين نحو أوروبا.

وفى سياق متصل، أشار محللون إلى أن السلطات المغربية لا يمكن أن تكون غافلة عن حركة هذا العدد الضخم من المهاجرين. وقال هيراز أميرة فرنانديز، مدير مركز الدراسات العربية المعاصرة فى مدريد، إن خروج هذا العدد الكبير من المغرب نحو سبته لم يكن ليحدث دون علم السلطات المغربية أو سماحها بحدوثه.

من جانبها، أعلنت فرنسا تعزيز إجراءات التفتيش على الضخم مع إسبانيا، حيث أكد وزير الداخلية الفرنسى، لوران نونيز، أنه أصدر تعليمات بتكثيف الرقابة الحدودية ونشر قوة التدخل السريع لإجراء عمليات تفتيش موسعة، تحسبا لأى انتقال للمهاجرين إلى الأراضي الفرنسية.

وتسمح اتفاقية شنجن للدول الأعضاء بإعادة فرض الرقابة على حدودها الداخلية بشكل مؤقت إذا رأت أن أمنها القومى يواجه تهديدا، وهو إجراء سبق أن استخدمته عدة دول أوروبية خلال أزمات الهجرة السابقة.

ويأتى التصعيد الحالى بعد أشهر من قرار حكومة بيدرو سانتشيز منح الإقامة القانونية لنحو ٥٠٠ ألف مهاجر ضمن قانون اللغو وصفته الحكومة بأنه «الجزء لتحقيق العدالة»، وهو القرار الذى أثار انتقادات واسعة داخل إسبانيا وفى عدد من العواصم الأوروبية. كما طالب مانفريد وير، رئيس أكبر كتلة سياسية فى البرلمان الأوروبى، بتطبيق قواعد إعادة المهاجرين بشكل

إجراءات لحماية حدود أوروبا وسلامة مواطنيه.

كما استدعى وزير الخارجية الإسبانى، خوسيه مانويل ألابيس، سفير إيطاليا فى مدريد أمس، بعد أن دعت حكومة جورجيا ميلونى اليمنية المتطرفة إلى تعليق عضوية إسبانيا فى منطقة شنجن لحرية التنقل.

ويعد هذا التدفق الأكبر من نوعه فى تاريخ الاتحاد الأوروبى من حيث عدد الوافدين خلال يوم واحد، متجاوزا حتى ذروة أزمة الهجرة عام ٢٠١٥، عندما بلغ عدد الوافدين إلى أوروبا نحو ١١ ألف شخص فى يوم واحد.

ورصدت صحيفة «التليجراف» وصول عشرات السباحين المنهكين إلى شواطئ سبته قادمين من مدينة الفينيق المغربية، قبل أن يتفرقوا داخل المدينة، بينما تمكن آخرون من عبور البوابات الحدودية المزدحمة.

ورغم أن الحدود البرية بين سبته والمغرب محصنة بسياج أمنى يصل ارتفاعه إلى ١٠ أمتار وتضع لحراسة مشددة، فإن الوضع يختلف بالنسبة للمهاجرين القادمين بجرا، بعدما قضت المحكمة العليا الإسبانية الشهر الماضى بعدم جواز إعادتهم فوراً إلى المغرب.

وأوضحت المحكمة أن ما يعرف بعمليات «الإعادة الفورية» يقتصر على من يحاولون اجتياز الحدود البرية، ولا يشمل المهاجرين الذين يتم اعتراضهم فى البحر أثناء محاولتهم الوصول إلى سبته أو مليلية. وتعد سبته ومليلية المنطقتين الوحيدتين التابعتين للاتحاد الأوروبى ومنطقة شنجن اللتين تمتلكان حدودا

## كتبت - أماني زكي:

شهدت مدينة سبته الإسبانية، الواقعة على الساحل الشمالى للمغرب، واحدة من أكبر موجات الهجرة غير الشرعية فى تاريخ الاتحاد الأوروبى، بعدما أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية وصول نحو ٤٩ ألف مهاجر إلى المدينة خلال ٢٤ ساعة فقط، سواء عبر البحر أو من خلال المعابر البرية.

وأوضحت الوزارة أن التدفق غير المسبوق للمهاجرين تسبب فى ضغوط هائلة على المدينة التى لا يتجاوز عدد سكانها ٨٤ ألف نسمة، فيما أظهرت مقاطع مصورة آلاف الأشخاص وهم يسبحون نحو الشاطئ أو يهربون الحدود البرية مستغلين الثغرات الأمنية، بينما أسفرت عمليات العبور عن وفاة ما لا يقل عن ١٨ شخصا.

ودفعت التطورات الحكومة الإسبانية إلى نشر قوات الجيش للمساعدة فى حفظ الأمن داخل المدينة، فيما وجهت السلطات نحو الأوضاع إلى طبيعتها مؤكدا أن حكومتها ستعمل على إعادة الأوضاع إلى طبيعتها فى أسرع وقت، وفى أول رد فعل أوروبى، شنت رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلونى، هجوما حادا على الحكومة الإسبانية، معتبرة أن الهجرة غير الشرعية غير المنضبطة تمثل تهديدا مباشرا لأمن الحدود الأوروبية، ولوحث بإمكانية تعليق مشاركة إسبانيا فى اتفاقية شنجن إذا استمرت الأوضاع على ماهى عليه، وقالت «ميلونى» إن إيطاليا لن تفت مكتوفة الأيدي، مؤكدة استعدادها لاتخاذ

## تصعيد إقليمي على 4 جبهات.. وواشنطن تعزز ترسانتها بـ18.2 مليار دولار

## إيران تدفن قتلها فى العراق.. وتحركات سعودية برية وبحرية ضد الحوثيين

### كتبت - منار السويقي:

وصلت خمسة نعوش لعناصر من الحرس الثورى الإيرانى الذين قتلوا فى الغارة الجوية التى نفذتها الولايات المتحدة والسعودية التى استهدفت مواقع تابعة لـ«الحشد الشعبى» المدعومة من طهران فى العراق، الأراضي الإيرانية عبر منفذ مهران الحدودى، وستقل جثامينهم بعد دخولها إيران إلى المحافظات التى كانوا يقيمون فيها لإقامة مراسم التشييع والدفن.

وأعلنت «إرنا» هويات أربعة من القتلى، وهم: مرتضى أكبرى، وعلى أصغر اسائه، وأبو الفضل متقى، وأمير عباس درهم فروش، محمد أمين رستمى جلياني، وذكرت أن هؤلاء العناصر كانوا يتولون مسئولية تأمين مراسم -أوروبية الإمام الحسين وحماية الزائرين- وكانوا موجودين فى محافظة ديالى العراقية وقت وقوع الهجوم.

وأكدت هيئة «الحشد الشعبى» العراقى، وهى من الفصائل المدعومة من إيران، أن الضربات الأمريكية والسعودية المشتركة أسفرت عن مقتل ٠٢ من عناصرها وإصابة ٢٢ آخرين، وأكدت القيادة المركزية الأمريكية «سنستكم» تنفيذ هذه الضربات، موضحة أنها استهدفت مواقع لوجستية ومسودعات أسلحة تابعة لفصائل موالية للنظام الإيرانى فى شرق العراق.

وكشفت صحيفة «الجارديان» البريطانية، نقلا عن مصادر فى السعودية، أن المملكة تستعد لعملية عسكرية برية فى اليمن، وأوضحت المصادر للصحيفة أن السعودية تحضر لغزو برى لوسط اليمن بالتزامن مع عملية بحرية ضد الحوثيين، ويهدف هذا التحرك، فى حال تنفيذه، إلى كسر الحصار الذى يفرضه الحوثيون على العوازل السعودية. وذكرت الصحيفة أن القوات السعودية شوهدت وهى تسحب من شرق اليمن، أى ما قد يكون تمهيدا



القتلى الايرانيين

الخاصة بها، وهذه السفن لا يتم احتسابها فى الإحصاءات.

ومن جانبها، طلبت وزارة الدفاع الأمريكية ٢.٨١ مليار دولار لتعويض صواريخ متطورة استخدمت خلال الحرب مع إيران، بينها «باتريوت» و«ثاد» و«توماهوك».

تضمن طلب التمويل الطائر البالغ قيمته ٧٦ مليار دولار للجنة المالية الحالية، مبلغ ٢.٨١ مليار دولار لتعويض مخزون الولايات المتحدة من أحدث صاروخ من طراز «باتريوت»، وصواريخ «توماهوك» والصواريخ الاعتراضية عالية الارتفاع التابعة للجيش والمعروفة باسم «ثاد»، وفقا لوثائق قدمت إلى الكونجرس.

وكشفت التفاصيل عن تخصيص ٨٢.٢ مليار دولار لشراء ثلاثة طائرات من صواريخ «ستاندرد»، الاعتراضية التابعة للبحرية، وإلى «تنجها شركة «آر تي إكس» (RTX)، إلى جانب ١٠٠ مليون دولار لشراء صاروخ جو-جوى سرى من إنتاج شركة لوكهيد مارتن، يُعرف باسم «الصاروخ التكتيكي المتقدم

لمعية برية، وفى الوقت نفسه، تسعى الرياض لتشكيل تحالف بحرى لحماية الملاحة فى البحر الأحمر ومضيق باب المندب من هجمات الحوثيين.

استهدف الحرس الثورى الإيرانى، أمس، ناقلة نفط كانتا تحاولان المرور عبر مضيق هرمز بمؤازرة جوية من الجيش الأمريكى، وأشار الحرس الثورى إلى أن الناقلتين المنهكتين «لم تستجيبا للتحذيرات الإيرانية»، وأن أربع ناقلات أخرى عُثرت سمارها وعادت إلى مواقعها بعد هذا الحادث.

وعبرت ٥٢ سفينة شحن محملة بسلع أولية مضيق باب المندب، فى حين ظلت حركة المرور عبر مضيق هرمز منخفضة إذ لم تعبر سوى ناقلتين فقط، وفق بيانات من شركة كبلر المتخصصة فى الشحن البحرى، ومن بين السفن التى عبرت مضيق باب المندب، دخلت ٨١ سفينة الممر المائى وخرجت منه ٧ سفن، وشملت حركة المرور ناقلات نفط عدة، ولم تعبر مضيق هرمز سوى سفينتين وناقلتا فارغتين ودخلتا الممر المائى، وربما لا تزال بعض السفن تبحر بعد إغفاء أجهزة الإرسال والاستقبال

## «ألابوجا ستارت» برنامج روسى لتجديد الفتيات لتجميع المسيرات

## موسكو تدمر شحنة عسكرية لأوكرانيا.. و«زيلينسكى» يستغيث بواشنطن

أدى إلى اضطرابات فى إمدادات الطاقة فى عدة مناطق روسية.

ويشأن طلب كيف الحصول على تراخيص لإنتاج صواريخ «باتريوت» الاعتراضية أرض جو، قال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، فى تصريح لصحيفة «فايننشال تايمز»، إنه لم يتخذ بعد قرارا بشأن السماح لأوكرانيا بتصنيع صواريخ «باتريوت» الاعتراضية، وأن واشنطن ما زالت تدرس الأمر.

ونقلت الصحيفة عن ترامب قوله: «إنها أسلحة استثنائية للغاية، علينا أن نتوخى بعض الحذر بشأن الجهات التى نمحقها «لترخيص».

كما كشفت عن أن الرئيس الأمريكى أوضح أن مبعوثيه جاريد كوشنر، وستيف ويتكوف، سيوزون أوكرانيا لأول مرة خلال الأيام المقبلة.

ونقلت مجلة «دى أتلانتيك» عن مسئولين مطلعين أن الرئيس الأوكرانى، فولوديمير زيلينسكى، أبلغ نظيره الأمريكى بىحاجة كيف لمواجهة التهديدات الصاروخية الروسية قبل حلول فصل الشتاء، مؤكدا أنه لا يتوفر خيار واضح لتجاوز الشتاء دون القدرة

على استهداف منشآت الإطلاق داخل العمق الروسى. وأشارت المجلة إلى أن ترامب رفض طلبا قدمه زيلينسكى لتزويده بأوكرانيا بـ٣٠٠ صاروخ من طراز باتريوت لاستخدامه فى الشتاء المقبل. وردا على ذلك، اقترح زيلينسكى التوجه نحو شركة «ستارشيلد» التابعة للينتنجون فى حال رفض المillardير إيلون ماسك، السماح باستخدام شركة «ستارلينك» لشن ضربات داخل روسيا، معتبرا أن هذا الخيار يمثل حلا أسرع وأقل تكلفة لمواجهة الصواريخ الباليستية الروسية.

منخفض التكلفة، وتغطية تكاليف السفر إلى روسيا، إضافة إلى ضمانات اجتماعية واستقرار مهنى.

إلا أن شهادات عاملات عامل قاسية وساعات عمل مرهقة، مختلفة، إذ تحدثن عن ظروف عمل قاسية وساعات عمل مرهقة، والتعرض لمواد كيميائية خطيرة، وقبول على حرية الحركة، بل وإتهامات بالاستغلال ومصادرة جوازات السفر عند محاولة المغادرة.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوى اعترضت ودمرت ٢٧١ طائرة مسيرة أوكرانية، وأضافت أن قواتها استهدفت خطوط إمداد الوقود فى ميناء أوديسا، وسفينة شحن جنوب المدينة، إلى جانب استخدام رادارات دقيقة لتتبع الحركات البحرية الأوكرانية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية قصف ٣١ سفينة مرتبطة بالجيش الأوكرانى خلال الأسبوع الماضى، منها ٢٢ سفينة شحن وأربع سفن لنقل البضائع السائبة وقاربى سحب وسفينة دعم وسفينة إنزال.

وأشارت وكالة «تاس» الروسية للأنباء إلى اندلاع حريق فى منشأة لوجستية تابعة لشركة «واليدبيريز» فى فولجوجراد إثر استهدافها بطائرة مسيرة أوكرانية، مشيرة إلى عدم ورود تقارير أولية عن سقوط ضحايا. وأعلن حاكم منطقة زاباروجيا إصابة ٦ أشخاص جراء هجمات استهدفت المنطقة.

وتأتى هذه التطورات فى ظل تصعيد أوكرانى ضرباتها على منشآت الطاقة والمراكز اللوجيستية داخل الأراضي الروسية، بما فيها مراكز تابعة لشركة «واليدبيريز» للتجارة الإلكترونية، مما

**الشركة القابضة للصناعات الكيماوية**

**شركة الصناعات الكيماوية المصرية**

**(كيما) بأسوان**

**تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة المحلية رقم ١/٢٠٢٦/٢٠٢٧م**

**نظام المظروف الواحد**

**جلسة يوم الاثنين الموافق ٢٤/٠٨/٢٠٢٦**

**لتوريد**

**١٨٠٠طن حامض كبريتيك + ١٨٠٠ طن سودا كاوية سائلة + ١٨٠٠ طن صوديوم هيبو كلوريت، حسب الشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط.**

**وقيمة الكراسة (خمسة آلاف لا غير).**

**يمكن سحب كراسة شروط المناقصة من المقر الرئيسى لشركة بأسوان (قطاع سلاسل الإمداد) أو من فرع الشركة بالقاهرة (١٢ طالت حرب - القاهرة) وسيتم فتح المظاريف بالصلح بأسوان**

**مراكز الخدمة والصيانة**

**غاز مصر Egypt Gas**

**خبرة .. تتواصل مع الأجيال**

**الأولى فى مصر والشرق الأوسط**

**فى تفتيا كافة أعمال تفتيل الغاز الطبيعى**

**فهمه العملاء: طوارى الغاز 19220 129**

**جميع أنواع أجهزة البوناجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعى**

**إحدى شركات قطاع البترول وهى الشركة المتخصصة فى توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل ومصيانة**

**٢ شارع الفتيق -الطائف-جسر الجينة-القاهرة**

**تليفون ٢٤١٧٨٤٤-٢٤١٧٨٤٤ فاكس ٢٤١٧٨٦٠٠**

**www.egyptgas.com.eg**

**إحدى شركات قطاع البترول وهى الشركة المتخصصة فى توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل ومصيانة البوناجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعى**

**ISIRI**

## عقوبات تصل إلى 2 مليون جنيه

# الحكومة تتوعد المتلاعبين بالأسعار

### تقرير: نشوة الشريئى

متنوعة، أبرزها التلاعب فى الأسعار والبيع بآزبد من السعر المعلن. كما تم ضبط نحو ٢٦٦ طنا من السلع المخاففة، بالإضافة إلى ١٤٨,٧٧١ وحدة من المعلبات والمشروبات غير الصالحة للاستهلاك، إلى جانب ٢ طن من الشاى مجهول المصدر و٢,٤٥٠ عبوة معدة للطرح بالأسواق.

كما أضاف «السجيني» أنه تلقى ٢١,٤٩٠ شكوى فى مختلف القطاعات، بينها ١٤١ بلاغا تتعلق بالتلاعب فى الأسعار، فضلا عن استقبال الخط الساخن نحو ٣٣,٥٠٠ مكالمة تنوعت بين شكاوى واستفسارات.

وشدد رئيس جهاز حماية المستهلك على أن حماية المستهلك تمثل أولوية قصوى لا تقبل التهاون، مؤكدا استمرار الحملات الرقابية بكل حسم، وعدم التهاون مع أى ممارسات احتكارية تمس حقوق المواطنين أو تهدد سلامتهم، خاصة مع تزايد تداول السلع غير المطابقة للمواصفات.

لافتا إلى أن الدولة ماضية فى تكثيف جهودها لضبط الأسواق، وتجفيف منابع السلع المغشوشة، واتخاذ إجراءات قانونية رادعة ضد المخالفين، بما يعزز الانضباط ويعيد التوازن إلى الأسواق.



حملات رقابية مكثفة على الأسواق

## على هامش قمة الدول المساهمة بقوات فى بعثة الاتحاد الأفريقى

# تحركات مصرية مكثفة لدعم استقرار الصومال

مواصلة العمل مع الشركاء الدوليين لحشد تمويل كافٍ ومستدام لبعثة الاتحاد الأفريقى لدعم والاستقرار فى الصومال. وخلال لقائه مع بروسبر بارومباززا نائب رئيس بوروندى الرئيس الحالى للاتحاد الأفريقى، وعمر عبدى سعيد وزير الداخلية والقائم بعمال وزير الدفاع ورئيس وفد جيبوتى فى القمة، أكدوا أهمية تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة وضمان وحدة الصومال وسلامة أراضيه، كما تم خلال اللقاءات التشاور حول بعثة الاتحاد الأفريقى لدعم والاستقرار بالصومال وأهمية استمرارها وإيجاد مصادر تمويل مستدام لبعثة وبثائها للحفاظ على الاستقرار بالصومال.

رئيس جمهورية كينيا وأكدا أهمية توسيع التعاون مع كينيا فى شتى المجالات لا سيما فى مجال الرى، وإدارة الموارد المائية، والبنى التحتية، والموانئ، والطرق والكبارى والنقل، والمناطق اللوجستية والصناعية والاقتصادية الخاصة، وتشجيع الشركات المصرية على الاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة فى السوق الكينى، فى ضوء ما تمتلكه من خبرات متراكمة فى تنفيذ المشروعات التنموية بالقارة الأفريقية، بالإضافة لعقد الدورة الثامنة للجنة المشتركة بين البلدين.

كما تناول اللقاء تطورات الأوضاع فى منطقة القرن الأفريقى والقارة الأفريقية، وشدد الجانبان على أهمية

غرب الصومال بما يسمى بمنطقة «أرض الصومال» على افتتاح سفارة مزعومة له فى مدينة القدس المحتلة، فى انتهاك صارخ للقانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما شدد وزير الخارجية على أهمية مواصلة العمل مع الشركاء الدوليين لحشد تمويل كافٍ ومستدام لبعثة الاتحاد الأفريقى لدعم والاستقرار فى الصومال، مجدداً التزام مصر بدعم مؤسسات الدولة الوطنية، وبناء القدرات، وتعزيز جهود مكافحة الإرهاب، بما يسهم فى ترسيخ الأمن والاستقرار فى الصومال ومنطقة القرن الأفريقى.

كما التقى عبد العاطى مع كيثورى كينديكى، نائب

### كتبت - تهاى شعبان؛

أجرى د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، لقاءات مكثفة على هامش القمة الاستثنائية الثانية للدول المساهمة بقوات فى بعثة الاتحاد الأفريقى لدعم والاستقرار فى الصومال المنعقدة فى كمبالا. ويبحث عبدالعاطى مع الرئيس حسن شيخ محمود، رئيس جمهورية الصومال، تعزيز التعاون فى مختلف المجالات، مؤكداً دعم مصر الكامل لسيادة الصومال ووحدته وسلامة أراضيه، ورفض أى إجراءات أو ترتيبات أحادية تمس وحدة الدولة الصومالية، وإدانة مصر للخطوة غير القانونية والمرفوضة فى إقدام إقليم شمال



بدر عبدالعاطى مع الرئيس الصومالى

# مراجعة روسية لنظم الصحة النباتية بالحجر الزراعى

## الذهب الأبيض ينتظر دعم الحكومة الاستثمار فى منتجات الألبان عالية القيمة يعزز الاقتصاد ويحد من الاستيراد

«الجودا والشيدر والبارميزان»، بما يقلل فاتورة الاستيراد، إلى جانب التوسع فى إنتاج وتصدير الجبن الدمايطى والأجبان البيضاء التى تتمتع بسمعة جيدة فى الأسواق الخارجية. كما يشير إلى أهمية الاستفادة من شرس اللبن، الذى كان يُعد فى الماضى مخلفاً صناعياً، وتحويله إلى بروتينات ومسابيح تدخل فى صناعة أغذية الأطفال، والتغذية الرياضية، والمنتجات الدوائية، بما يحقق قيمة اقتصادية إضافية ويحد من الفاقد.

وشدد «خليل» على أن نجاح هذه الرؤية يرتبط أولاً بالقضاء على المنتجات المغشوشة التى أقررت ما يعرف شعبياً بهـ«الجبنه بطعم الجبنه»، مؤكداً أن الجودة أصبحت شرطاً أساسياً للمنافسة، وأن تطوير مراكز تجميع الألبان، وتشديد الرقابة بالتعاون مع الهيئة القومية لسلامة الغذاء، يمثلان حجر الأساس لبناء صناعة قادرة على المنافسة محلياً ودولياً. وأضاف أن أكثر من ٧٠٪ من إنتاج الألبان فى مصر يأتى من صغار المربين، الأمر الذى يستلزم إنشاء سلاسل تبريد حديثة تربط القرى بمصانع الألبان، بما يحافظ على جودة اللبن الخام ويخفف الفاقد، فضلاً عن دعم هؤلاء المربين بالقروض الميسرة، وتحسين الخدمات البيطرية، والتوسع فى برامج التحسين الوراثى والتلقيح الاصطناعى، والاعتماد على بدائل علفية مستدامة تقلل تكلفة الإنتاج، مؤكداً الوصول إلى هدف «كوب لبن صحى وآمن لكل مصرية» لا ينفصل عن تحقيق الأمن الغذائى، ولا عن بناء صناعة ألبان حديثة تعتمد على الجودة والتصنيع والتصدير، مشيراً إلى أن مصر تمتلك سوقاً كبيرة، وموقعاً جغرافياً متميزاً، وخبرة متراكمة فى إنتاج الألبان، بما يؤهلها لأن تصبح مركزاً إقليمياً لصناعة وتصدير منتجات الألبان.

**كتبت - نغم هلال؛** لم يعد تطوير قطاع الألبان فى مصر يقتصر على توفير منتج غذائى آمن للمستهلك، بل أصبح جزءاً من رؤية أوسع تستهدف تعظيم القيمة المضافة، وتحقيق الأمن الغذائى، وزيادة الصادرات، بما يحول اللبن إلى «الذهب الأبيض» الذى يدعم الاقتصاد الوطنى. تشير الأرقام إلى أن إجمالى إنتاج مصر من الألبان يبلغ نحو ٥,٠٦ مليون طن سنوياً، وفق أحدث بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وهو ما يعكس أهمية القطاع فى تحقيق الأمن الغذائى.

ويتمل صغار المربين أكثر من ٧٠٪ من إنتاج الألبان فى مصر. وأعلن علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، خلال اجتماع موسع ضم الهيئة القومية لسلامة الغذاء، وممثلى منتجى الألبان، ومراكز التجميع، أن الهدف الرئيسى هو ضمان وصول «كوب لبن صحى وآمن ونظيف» لكل مواطن، مع تطوير منظومة الإنتاج والتجميع والتداول وفق أعلى معايير الجودة، والتوسع فى تأهيل مراكز تجميع الألبان، ودعم صغار المربين، وتحسين السلاسل، وفتح آفاق جديدة أمام الاستثمار والتصدير.

ويرى الدكتور مصطفى خليل مستشار مشروعات الإنتاج الحيوانى أن هذه الخطوة تمثل نقطة انطلاق مهمة، لكنها تحتاج إلى استكمالها بمنظومة تصنيع متطورة تحقق أقصى استفادة من كل لتر لبن، موضحاً أن بيع اللبن الخام فى صورته التقليدية يعنى إهدار جزء كبير من المائد الاقتصادى، بينما يضاعف التصنيع القيمة المضافة ويخلق فرصاً أكبر للتشغيل والتصدير.

مؤكداً أن المرحلة المقبلة يجب أن تشهد تحولاً من إنتاج منتجات منخفضة القيمة إلى تصنيع الأجبان الطبيعية عالية الجودة، مثل: فتنة، الجبنه، الشيدر، والبارميزان، مما يقلل فاتورة الاستيراد، إلى جانب التوسع فى إنتاج وتصدير الجبن الدمايطى والأجبان البيضاء التى تتمتع بسمعة جيدة فى الأسواق الخارجية.

كما يشير إلى أهمية الاستفادة من شرس اللبن، الذى كان يُعد فى الماضى مخلفاً صناعياً، وتحويله إلى بروتينات ومسابيح تدخل فى صناعة أغذية الأطفال، والتغذية الرياضية، والمنتجات الدوائية، بما يحقق قيمة اقتصادية إضافية ويحد من الفاقد.

وشدد «خليل» على أن نجاح هذه الرؤية يرتبط أولاً بالقضاء على المنتجات المغشوشة التى أقررت ما يعرف شعبياً بهـ«الجبنه بطعم الجبنه»، مؤكداً أن الجودة أصبحت شرطاً أساسياً للمنافسة، وأن تطوير مراكز تجميع الألبان، وتشديد الرقابة بالتعاون مع الهيئة القومية لسلامة الغذاء، يمثلان حجر الأساس لبناء صناعة قادرة على المنافسة محلياً ودولياً.

وأضاف أن أكثر من ٧٠٪ من إنتاج الألبان فى مصر يأتى من صغار المربين، الأمر الذى يستلزم إنشاء سلاسل تبريد حديثة تربط القرى بمصانع الألبان، بما يحافظ على جودة اللبن الخام ويخفف الفاقد، فضلاً عن دعم هؤلاء المربين بالقروض الميسرة، وتحسين الخدمات البيطرية، والتوسع فى برامج التحسين الوراثى والتلقيح الاصطناعى، والاعتماد على بدائل علفية مستدامة تقلل تكلفة الإنتاج، مؤكداً الوصول إلى هدف «كوب لبن صحى وآمن لكل مصرية» لا ينفصل عن تحقيق الأمن الغذائى، ولا عن بناء صناعة ألبان حديثة تعتمد على الجودة والتصنيع والتصدير، مشيراً إلى أن مصر تمتلك سوقاً كبيرة، وموقعاً جغرافياً متميزاً، وخبرة متراكمة فى إنتاج الألبان، بما يؤهلها لأن تصبح مركزاً إقليمياً لصناعة وتصدير منتجات الألبان.

وأشاد الوفد بالمستوى المتقدم للعمل باعتباره معملاً مرجعياً معتمداً للاتحاد الأفريقى ودول الكوميسا. وزار الوفد كذلك العمل المركزى للمبيدات، حيث قدم الدكتور فرج ملهيد، مدير المعمل، عرضاً حول دور المعمل فى تسجيل المبيدات وتحليل المتبقيات من خلال المركز الوطنى لرصد الملوثات، مع قيام الوفد بإجراء تدقيق ميدانى تمهيداً لاعتماده رسمياً. وتضمنت الزيارة جولات ميدانية لمناطق إنتاج البطاطس الخالية من العفن البنى، ومزارع المانجو، بالإضافة إلى محطات التعبئة، للاطلاع على منظومة الفحص والرقابة والتكويد، والتتبع، والتى أكد الوفد الروسى أنها تمثل ركيزة أساسية لتحقيق التوافق مع اشتراطات الصحة النباتية لدول الاتحاد الاقتصادى الأوراسى. كما شملت الجولة زيارة منفذ الحجر الزراعى بميناء الإسكندرية، للاطلاع على إجراءات الفحص وآليات إصدار شهادات الصحة النباتية، وخلال الاجتماع الختامى الذى تم بالتنسيق مع المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية، أشاد الوفد الروسى بحسن الاستقبال والتنظيم، مؤكداً أن منظومة الحجر الزراعى المصرى وكفاءة المعامل المعتمدة بوزارة الزراعة تعد من بين الأعلى مستوى على الصعيد الدولى.



زيارة رسمية ناجحة لوفد الهيئة الفيدرالية الروسية للرقابة البيطرية والصحة النباتية

المصرية، فضلاً عن دعم علاقات التبادل التجارى الاستراتيجى بين مصر وروسيا الاتحادية. وشمل برنامج الزيارة جولات ميدانية لعدد من المعامل المركزية التابعة لوزارة الزراعة، حيث تفقد الوفد الدكتور هند عبد اللاه، مدير المعمل، ونظم إدارة الجودة ومعايرة الأجهزة وطرق القياس، وتصدير البطاطس، وكان فى استقبالهم الدكتورة

## بعد أسابيع من افتتاحه

# سوق بولاق الدكرور الحضارى بلا «زبائن».. والباعة يعودون إلى الشوارع



المشروع حركة بيع وشراء تسهم فى استقرار الباعة داخل مواقعهم الجديدة. وأكد عدد من الباعة أن المشكلة لا تتعلق بتجهيزات السوق أو مستوى الخدمات، وإنما بضعف الإقبال الجماهيرى وعدم معرفة قطاع كبير من المواطنين بموقع السوق الجديد. وأوضحوا أن التجارة فى الأسواق الشعبية تعتمد بالدرجة الأولى على حركة المارة، وهى الميزة التى فقدوها بعد الانتقال، ما أدى إلى تراجع المبيعات بصورة كبيرة، وأصبح البقاء داخل السوق لساعات طويلة دون تحقيق أى دخل يمثل خسارة يومية. وأشار بعضهم إلى أن هذه الظروف دفعت عدداً من الباعة إلى العودة مجدداً إلى مواقعهم السابقة، حيث اعتاد الزبائن التردد عليهم منذ سنوات.

وفى المقابل، بدأت بعض المناطق التى كانت تشهد وجود الباعة قبل تنفيذ خطة النقل تستعيد جزءاً من نشاطها السابق، مع ظهور عدد من الباعة فى مواقعهم القديمة، الأمر الذى يثير تساؤلات حول مدى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه إذا استمرت حالة ضعف الإقبال داخل السوق.

ويرى متابعون أن نجاح مشروعات نقل الباعة لا يتحقق بمجرد إنشاء سوق جديد أو توفير وحدات تجارية، وإنما يرتبط أيضاً بتهيئة البيئة المناسبة لاستمرار النشاط التجارى، من خلال سهولة الوصول إلى السوق، وربطه بخطوط الحركة اليومية للمواطنين، وتنفيذ حملات ترويجية فعالة. وكان محافظ الجيزة قد وجّه، خلال افتتاح السوق، بتكثيف أعمال الدعاية والترويج للمشروع فى الشوارع والميادين الرئيسية، تعريف

لم تمر سوى أسابيع قليلة على افتتاح سوق بولاق الدكرور الحضارى المخصص لبيع الملابس الجاهزة، والذي افتتحه الدكتور أحمد الأنصارى محافظ الجيزة ضمن خطة المحافظة للقضاء على الأسواق العشوائية ونقل الباعة الجائلين إلى بيئة حضارية ومنظمة، حتى بدأت مؤشرات تعثر التجربة تفرز نفسها على أرض الواقع، بعدما خلت ممرات السوق من المتسوقين، وأغلقت غالبية المحال والبكايات أبوابها، بينما عاد عدد من الباعة إلى أماكنهم القديمة بحثاً عن الزبائن ومصدر الرزق.

يعتبر افتتاح السوق أحد المشروعات التى تعتمد عليها محافظة الجيزة لتنظيم الحركة التجارية داخل بولاق الدكرور، وإنهاء الإشغالات التى ظلت لسنوات تعوق الحركة المرورية وتؤثر على المظهر الحضارى، خاصة فى الشوارع المزدحمة. ويضم السوق نحو ٣٠ محال تجارياً مجهزاً، إلى جانب باكيات مخصصة للباعة، وشبكات إنارة وكاميرات مراقبة ودورات مياه وخدمات متنوعة، فيما أعلنت المحافظة عن تسكين ٩٣ نادماً كمحلة أولى، مع التأكيد على تنفيذ خطة دعائية وتسويقية لتحويل السوق إلى مركز متخصص لتجارة الملابس الجاهزة يخدم أهالى بولاق الدكرور والمناطق المجاورة.

إلا أن جولة ميدانية داخل السوق كشفت واقعاً يختلف كثيراً عن الأهداف التى أنشئ من أجلها. فالمرتاد بدت شبه خالية من المترددين، فيما أغلقت معظم المحال أبوابها، وغابت الحركة التجارية بصورة لافتة. كما خلت الباكيات من البضائع والباعة، ليبدو السوق كأنه لم يبدأ نشاطه الفعلى رغم مرور فترة على افتتاحه. وتنعكس المشاهد داخل السوق ضعف الإقبال الجماهيرى، فى وقت كان من المتوقع أن يشهد



## بعد إنهاء 196 مليار جنيه مديونيات

## الحكومة تخطط للتخلص من «صداع» بنك الاستثمار القومي

وأظهرت الأرقام الرسمية أن قيمة التسوية الخاصة بالهئية العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية تمثل أكثر من ثلث إجمالي قيمة التسويات المنفذة، إذ بلغت ١٢٣,٥ مليار جنيه من إجمالي يقارب ١٩٦ مليار جنيه، وهو ما يعكس حجم الالتزامات التاريخية التي تراكمت بين الجانبين عبر سنوات التمويل المختلفة. كما أوضح أن ملف الهيئة الزراعية المصرية تضمن أيضاً إنهاء مستحقات بلغت ٣٠٦ ملايين جنيه، وذلك ضمن خطة شاملة لتصفية المديونيات القائمة بين بنك الاستثمار القومي والجهات الحكومية الخلفة، وبذلك اكتملت التسويات الخاصة بالجهات الثلاث التي أعلنت الحكومة الانتهاء من ملفاتها حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥. وأضاف أن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية استودت على ١٢٣,٥ مليار جنيه، بينما بلغت التسوية الخاصة بشركات مياه الشرب والصرف الصحي ٦٢,٣ مليار جنيه، وسجلت مستحقات الهيئة الزراعية المصرية ٣٠٦ ملايين جنيه، ليصل إجمالي ما تمت تسويته إلى نحو ١٩٦ مليار جنيه. وأكد أن برنامج إصلاح بنك الاستثمار القومي يتضمن أكثر من محور، يأتي في مقدمتها معالجة التشابكات المالية، وإعادة هيكلة المركز المالي للبنك، وتعزيز كفاءة إدارة الأصول، بما يتوافق مع برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الدولة، ويستند إلى إجراءات مالية ومؤسسية متتابعة. واختتم تصريحاته مشدداً على أن إنهاء هذه المديونيات سوف يساهم في تحسين المركز المالي لبنك الاستثمار القومي، من خلال إزالة أرصدة تاريخية ظلت مقيدة ضمن أصوله المالية لسنوات طويلة، كما ينعكس ذلك على القوائم المالية للبنك والجهات التي مشمتاها بالاتفاقيات، بعد إنهاء الالتزامات المتبادلة وإغلاق ملفات ظلت قائمة منذ عقود.



نهاية ديسمبر ٢٠٢٥.

وتابع: «شملت الاتفاقية الثانية إنهاء المديونيات المستحقة على الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، والتي بلغت قيمتها ١٢٣,٥ مليار جنيه، لتصبح أكبر تسوية منفردة ضمن البرنامج الذي نفذته الدولة، واستندت الاتفاقية إلى تسوية الالتزامات المالية بين الهيئة والبنك وفق الآليات التي أقرتها الحكومة ضمن خطة معالجة التشابكات المالية».

الالتزامات من المركز المالي للشركات والبنك، مع اعتماد الإجراءات القانونية والمالية اللازمة لتنفيذ التسوية». وقال المصدر في تصريحات خاصة لـ«الوفد»: «شهد ملف شركات مياه الشرب والصرف الصحي أكبر الانتفاقيات التي جرى الانتهاء منها، بعدما نقل الأصول أو إعادة هيكلة الالتزامات بين الجهات الحكومية، بما يسمح بإنهاء جانب كبير من التشابكات دون تحميل الموازنة العامة أعباء نقدية مباشرة، كما جرى التنسيق بين وزارة المالية وبنك الاستثمار القومي لصالح بنك الاستثمار القومي، بما يسمح بإزالة هذه



أحمد رستم

والجهات المدنية للوصول إلى صيغ قانونية ومالية أنهت ملفتا استمرت لعقود. وقال المصدر في تصريحات خاصة لـ«الوفد»: «شهد ملف شركات مياه الشرب والصرف الصحي أكبر الانتفاقيات التي جرى الانتهاء منها، بعدما نقل الأصول أو إعادة هيكلة الالتزامات بين الجهات الحكومية، بما يسمح بإنهاء جانب كبير من التشابكات دون تحميل الموازنة العامة أعباء نقدية مباشرة، كما جرى التنسيق بين وزارة المالية وبنك الاستثمار القومي

## تقرير: عبدالعزيز فتحى

بدأت الدولة خلال السنوات الأخيرة تنفيذ خطة لتسوية التشابكات المالية التاريخية بين بنك الاستثمار القومي وعدد من الجهات الحكومية، في إطار برنامج يستهدف إعادة تنظيم الأوضاع المالية للمؤسسات العامة، وتقليص الالتزامات المتبادلة التي تراكمت على مدار عقود، واستندت هذه الخطوات إلى اتفاقيات رسمية أعلنتها الحكومة ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية وبنك الاستثمار القومي، وانتهت بتسويات بلغت قيمتها الإجمالية نحو ١٩٦ مليار جنيه حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥ بالنسبة لمعظم المديونيات، وتمثل هذه التسويات محطة جديدة في معالجة ملف ظل مفتوحاً منذ ثمانينيات القرن الماضي، عندما توسع بنك الاستثمار القومي في تمويل عدد كبير من الهيئات الاقتصادية وشركات المرافق والمشروعات القومي، واعتمدت تلك الجهات على قروض طويلة الأجل لتمويل استثماراتها، ومع مرور السنوات تراكمت الالتزامات المالية نتيجة تغير أوضاع بعض الجهات المدنية، وتأخر السداد، واستمرار تسجيل المديونيات في دفاتر البنك والجهات المقترضة.

وفي ذات السياق، كشف مصدر بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن العرض الرسمي المقدم من وزارة التخطيط أوضح أن الحكومة عملت خلال الفترة الماضية على إعداد تسويات مالية تعتمد على نقل الأصول أو إعادة هيكلة الالتزامات بين الجهات الحكومية، بما يسمح بإنهاء جانب كبير من التشابكات دون تحميل الموازنة العامة أعباء نقدية مباشرة، كما جرى التنسيق بين وزارة المالية وبنك الاستثمار القومي

«لمت نظر»



بقلم:

ياسر شوري

## شفافية الدولة في مينا دمياط

حسناً فعلت الدولة المصرية بإعلان الحكومة رسمياً وبشكل واضح أن حريق سفيتي مينا دمياط تم عمداً بمسيرة وتجلت رسالةً ومسئولية الدولة المصرية بعدم التعجل في الإعلان أولاً إلا بعد انتهاء التحقيقات ثم عدم اتهام دولة بعينها بارتكاب هذا التعدي الخطير وتوضيح عدم إعلان أى جهة مسئوليتها.

رسالة الدولة المصرية وقيمتها الكبيرة دفعت إيران والحوثيين وغيرهم إلى الإعلان عن عدم المسئولية بل ووضع مصر في مكانها الصحيح وأن أمن مصر خط أحمر كما جاء على لسان وزير خارجية إيران.

بالتأكيد سوف تعرف الجهة التي ارتكبت هذا الجرم ولدينا أجهزة مصرية على أعلى مستوى قادرة على كشف جميع ملامسات الاعتداء وأغراضه.

لم يعين على المستوى الشخصي تعاطي إعلاميين وشخصيات عامة مع الحادث وظهر جلياً أن كل من أدلى بدلوه في التفسيرات والتخمينات كان يقنى على مصالحه هنا وهناك، منهم من حمل إيران وزر الحادث بشكل يعطى انطباعاً بأن السيد فلان على علم بتفاصيل التحقيقات واستقر عنده هذا الترتيج وأخرون كانوا أكثر حكمة أدركوا أن الهدف الخبيث من وراء الحادث هو توريث مصر في حرب مع إيران.

مصر دولة كبيرة ولديها رأى عام قوى وتستطيع اتخاذ أى قرار ولكنها تتعامل بحكمة وجزم وحقائق موثوقة، وملف الأمن القومي المصري لا يصالح معه الشطط أو الحكم لمجرد رأى هنا أو هناك.

الأصوات العربية والدولية التي تضامنت مع مصر بكلمات صادقة تكشف أن الدولة المصرية لا تمثل نفسها فقط وأن منها بهم العالم كله. في ظنى أن هذا الحادث عابر ووراء أهداف من أجل الإضرار بوطننا وعلينا الآن فقط الانشغال حول القيادة المصرية ممثلة في الرئيس عبدالفتاح السيسي بحكمته وقوته ومن خلفه قواتا المسلحة الأيئة وننتظر استكمال التحقيقات في هذا الاعتداء الجبان.

yassershoora@gmail.com

بقلم:

د. وليد عتلم

## الإعلام ومسيرة دمياط

يضعنا حديث بحجم استهداف مينا دمياط بطائرة مسيرة أمام معضلة إعلامية مكورة، ولكنها مفصلية: إيهما أسبق إلى عقل المواطن؟ السرعة أم الحقيقة؟ بينما تبارت الصفحات والنصاات غير الرسمية في ملء الفراغ بالروايات والتكهنات الحظية، لزم الإعلام الرسمي صمتاً مؤثماً بدا لنا بطلاً، قبل أن يخرج ببيان مقتضب وحاسم من مجلس الوزراء يعلن أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الحادث نتج عن طائرة مسيرة مجهولة المصدر، مع استمرار التحقيقات واستكمال الإجراءات اللازمة للحفاظ على مصالح مصر وأمنها القومي. هذا التباين بين التسرع والتريث يضئنا مجدداً أمام الاستهتام المتكرر عقب كل أزمة: لماذا يتأخر الخبر الرسمي؟ هنا مسيرة دمياط نجيب عن هذا التساؤل. وقبل أن تحكم ونقرر ونطلق في التحليلات علينا أن نعي الفارق ما بين الإعلام الرسمي والإعلام غير الرسمي، فالمعالم الرسمية يمثل أداة سيطرة حكومية تبينته مؤسسات الدولة، يرضى بالسرعة لصالح الثقة، ويعتمد التدقيق، وإصدار الرواية الرسمية للحفاظ على الأمن القومي والإعلام غير الرسمي يعتمد على السرعة الفائقة والتغطية الجية اللحظية للوصول إلى الجمهور أولاً، محكوماً برهانات السبق الصحفي، والربح التجاري. تأخر الإعلام الرسمي هو ثمن الدقة والمسئولية القانونية: الأزمة الحقيقية تظهر فقط عندما يتأخر الإعلام الرسمي بشكل مبالغ فيه يترك مساحة فارغة للشائعات والذعر قبل تداركها.

لكن ما وقع في دمياط هو عمل من صميم أعمال الدولة وإعلامها الرسمي. وبعيداً عن اجتهادات مواقع التواصل الاجتماعي، وعن الذين سارعوا وتطوعوا بالتأني أو الإنابت، بيان وزارة البترول الأول لم يقل إن الحادث عرضي، ولم ينفي وجود مسيرة، ولم يعقد سبياً من الأساس. كل ما قاله ببساطة أن هناك حريقاً، والجهات المختصة تتعامل معه، والتحقيقات جارية. وهذا هو التصرف المهني الصحيح. ففي مثل هذه الوقائع، لا تُبنى المواقف الرسمية على التسيريات أو تقديرات المحللين أو ما تنشره وكالة هنا أو موقع هناك، وإنما على نتائج المعاينة والتحقيقات الفنية. وبعد أن أصبحت لدى الدولة معلومات أولية موثقة، خرج بيان مجلس الوزراء ليعلنها للدرأ العام.

قد يرى البعض أن الفاصل الزمني بين البيانات كان يمكن أن يكون أقصر، وهو رأى قابل للنقاش، لكن الأهم من توقيت البيان هو منهجيته: فالردولة تحدث أولاً بما تعلم، ثم أعلنت ما توصلت إليه التحقيقات، دون قفز على الحقائق أو مجاملة للرأى العام أو خضوع لضغوط اللحظة. نحن نعيش في منطقة تشهد أعلى مستويات التوتر منذ سنوات، وصراعات مفتوحة، وحروباً متعددة المستويات، ومحاولات مستمرة لخلط الأوراق وإعادة رسم خرائط النفوذ. ومنذ اندلاع الحرب في غزة، ثم اتساع رقعة المواجهات الإقليمية، في ترقف محالات جر مصر إلى مسارات لا تخدم مصالحها الوطنية. ولهذا، فإن إدارة الأزمة لا تقل أهمية عن الأزمة نفسها.

وأقولها بوضوح اتركوا منشورات مواقع التواصل جانباً، ولا تتساقف وراء الأصوات التي تحاول ابتزاز الدولة تحت عناوين البطلنة الزائفة أو الحماسة المصلطفة. فهناك، للأسف، حملات موجهة لا أشعلها سوى دفع مصر إلى ردود فعل تخدم أجنداتها لا تخدم المصالح المصرية. الدول الكبيرة تعرف متى ترد، وكيف ترد، ويأت أدوات ترد. ومصر دولة كبيرة، لا أكبر بكثير مما يمتنى البعض.

وتشير هذه التطورات إلى أن سوق الهيليوم يواجه ضغوطاً متزايدة من عدة اتجاهات في وقت واحد، ما يهدد سلاسل الإمداد العالمية ويرفع تكلفة أحد أهم الغازات المستخدمة في الصناعات الحديثة وعالية التقنية، بدءاً من تصنيع أشباه الموصلات، المعدات الطبية وتبريد أجهزة الرنين المغناطيسي، تقنيات الفضاء وإطلاق الصواريخ، وصولاً إلى الذكاء الاصطناعي. وتسبب الولايات المتحدة وفقر على أكثر من ٧٥٪ من الإمدادات العالمية، ما يجعل السوق شديدة الحساسية لأي اضطرابات في الإنتاج أو سلاسل التوريد، فيما فرضت الصين وروسيا حظراً على تصدير الهيليوم، وذلك في وقت يتزايد فيه الطلب العالمي مدفوعاً بتطاعى الرقائق الإلكترونية والذكاء الاصطناعي.

ويعتبر الهيليوم عنصراً غازياً نيلاً، عديم اللون والرائحة، يتميز بأدنى درجة غليان بين كل العناصر المعروفة (تبلغ نحو ٢٦٩ درجة مئوية تحت الصفر)، وهو حامل كيميائياً بمعنى أنه لا يتفاعل مع أى مادة أخرى تقريباً. وهذه الخصائص تجعله لا غنى عنه في تطبيقات لا يمكن لأى بديل آخر تغطيتها بالكفاءة نفسها. تصنع أثناء عمليات الطباية الحرجية الدقيقة (الليثوغرافيا) وضبط درجة الحرارة في خطوط الإنتاج التي تغذى معالجات «آبل» و«انفديا» وشركات مثل TSMC و«سامسونج» و«SK» هايكنس، وفق بيانات هيئة المسح الجيولوجى الأمريكى (USGS) لعام ٢٠٢٦. كذلك في إطلاق الصواريخ واستخدامات مجال الفضاء، حيث يُستخدم لضغط خزانات الوقود، واللحام الصناعي وكابلات الألياف الضوئية، إلى جانب استخداماته الأشهر في نفع التانليد والبالونات. ويُقدر حجم سوق الهيليوم العالمى بنحو ٦,٤١ مليار قدم مكعب في عام ٢٠٢٥، مع التوقع أن يرتفع إلى ٦,٧٨ مليار قدم مكعب في نهاية ٢٠٢٦، ثم إلى ٨,١٥ مليار قدم مكعب بحلول ٢٠٣١، بمعدل نمو سنوى مركب يقارب ٧,٥٪.

أما من حيث القيمة، فقد بلغت قيمة السوق العالمية للهيليوم ٣,٢٦ مليار دولار في ٢٠٢٥، مع توقعات بالوصول إلى ٤,٨٢ مليار دولار بحلول ٢٠٣٢.

وتنوع الاستهلاك العالمى على استخدامات متعددة: تستخدم البحوث العلمية على نحو ٢٢٪ من الاستهلاك العالمى، ليول صناعة أشباه الموصلات وتطبيقات العالمى، تليها صناعة أشباه الموصلات وتطبيقات الربع الجوى (كالتانليد) بنسبة ١٧٪ لكل منهما، ثم الاستخدام الهادئ على نحو ١٦٪ من الاستهلاك العالمى، وفي الأكبر عالمياً، وفي الوقت نفسه على الأكثر اعتدأً ميكلياً على الإمدادات الطبيعية، ما يجعلها الحلقة الأكثر عرضة لأي اضطراب في الخليج.



محمد البهى

## مُصنعون: الرعاية الصحية وصناعة الرقائق والتكنولوجيا الأكثر تأثراً

تستهلك معدلات ضخمة للهيليوم، وهو ما يحد من حجم التأثير المباشر في الوقت الراهن، إلا أن استمرار ارتفاع الأسعار العالمية قد يهدد درجة القدرة على إنتاج بعض الشركات التي تعتمد على الغاز ضمن مدخلات الإنتاج أو الخدمات الفنية المتخصصة، موضحاً أن تأثير أزمة غاز الهيليوم سيكون أكثر حدة على صناعة الرقائق والتقولوجية.

وفي هذا السياق، يؤكد خبراء صناعيون أن التحدى الحقيقي لا يربط فقط بأسعار الهيليوم، بل بقدره الأسواق العالمية على الحفاظ على استقرار سلاسل الإمداد للمواد الخام والغازات الصناعية المستخدمة في الصناعات المتقدمة، خاصة مع التوسع العالمى في إنتاج الرقائق الإلكترونية وتكولوجيا الذكاء الاصطناعى والصناعات الطبية.

وحسب تقرير منصة «رسالة كوبىسى» الأمريكية، فإن أزمة الهيليوم تفاقمت بعد تعطل ٢٣٪ من الإمدادات العالمية لدولة قطر وحدها، التي كانت توفر ثلث إمدادات الرقائق والإمدادات خلال الفترة المقبلة. ويحسب تقرير منصة «رسالة كوبىسى» الأمريكية، فإن أزمة الهيليوم تفاقمت بعد تعطل ٢٣٪ من الإمدادات العالمية لدولة قطر وحدها، التي كانت توفر ثلث إمدادات الرقائق والإمدادات خلال الفترة المقبلة.

وقد يكون القطاع الطبي من أكثر القطاعات حساسية تجاه أى اضطرابات ممتدة في سوق الهيليوم، نظراً اعتماد أجهزة الرنين المغناطيسى على الغاز في عمليات التبريد، بينما قد تواجه بعض الصناعات التكنولوجية والإلكترونية ارتفاعاً في تكلفة بعض مستلزمات الإنتاج حال استمرار الارتفاعات السريعة عالمياً.

وأضاف «البهى» أن السوق المصرية لا تشهد حتى الآن تأثيرات حادة نتيجة التطورات العالمية، كونها لا



المصرية، حيث هناك اهتمام متزايد من الحكومة بتطوير الصناعات الطبية والتشخيصية، وهي صناعات تعتمد بدرجة متفاوتة على الغازات الصناعية عالية النقاء، ومنها غاز الهيليوم الاستراتيجى. وتأتى هذه التطورات في وقت تواصل فيه الدولة جهودها تعميق التصنيع المحلى وزيادة القيمة المضافة للصناعات التكنولوجية والطبية، ما يبرز أهمية تأمين إمدادات المواد والغازات الصناعية الاستراتيجية اللازمة لدعم خطط التنمية الصناعية وزيادة القدرة التنافسية للمنتج المصرى.

بدورها، غرفة صناعة الأدوية واتحاد الصناعات بركزان حالياً على تعميق التصنيع المحلى وزيادة الصادرات وتقليل الاعتماد على الواردات في مستلزمات الإنتاج المختلفة، إلا أن مصنعين وخبراء يرون أن استمرار اضطراب الإمدادات العالمية قد ينعكس على بعض الأنشطة الصناعية والطبية التي تعتمد على الغاز، خاصة مع اتجاه الدولة للتوسع في الصناعات الطبية والإلكترونية ذات القيمة المضافة.

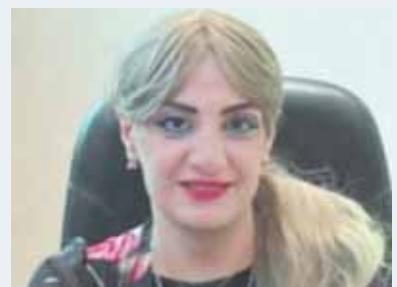
فيما تواصل الغرف الصناعية متابعة التحديات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج والخاصات الطبية، ويرى متخصصون أن التأثير المباشر على الصناعة المصرية لا

## بهدف حماية العملاء ومكافحة الاحتيال

## الغش التأمينى تحت السيطرة.. وتأمينات الأفراد فى المقدمة



خالد سعيد



أمانى الماحى



وليد سيد

موجدة لمكافحة الغش التأمينى بين شركات التأمين، وتوسيع استخدام التحليلات المتقدمة والذكاء الاصطناعى لاكتشاف الأنماط غير الطبيعية، وتعزيز الرقابة الإلكترونية في الجهات الحكومية للتحقق من البيانات، وتطوير نماذج اكتشاف تعمد على البيانات، وتحديث قواعد الإفصاح بما يواكب تطور المخاطر، واستمرار تدريب الكوادر الفنية على أحدث أساليب إدارة المخاطر والغش التأمينى.

من جانبه، أكد وليد سيد، مصطفى، العضو المنتدب السابق لشركة مبدى للتأمين، أن مبدأ «متهنى حسن النية» يعد أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التأمين، حيث يفترض أن طرفي العلاقة التأمينية بالإفصاح الكامل والصحيح عن جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالوثيقة، وأن السوق يشهد في بعض الأحيان حالات من الغش والتزيير تؤثر على كفاءة العملية التأمينية وتزيد من المخاطر التي تتحملها الشركات.

وأوضح مصطفى، أن أبرز صور الغش في تأمينات الأشخاص تتمثل في إخفاء أو تزوير العمر الحقيقي للعميل، وعدم الإفصاح عن الحالة الصحية أو الأمراض السابقة والمزمنة، فضلاً عن تقديم بيانات غير دقيقة بشأن الدخل

عادلة الاكتتاب بين جميع العملاء. ولفت إلى أن هناك حالات تثير شكوك لدى شركات التأمين أثناء دراسة الطلب، مثل طلب مبالغ تأمين مرتفعة لا تتناسب مع الدخل، ووجود تناقض بين البيانات الواردة في الطلب والمستندات، وتغيرات متكررة في بيانات العميل دون مبرر واضح، وتقديم مستندات غير مكتملة أو يصعب التحقق منها، والإصرار على سرعة إصدار الوثيقة دون استيفاء البيانات، ووجود مؤشرات تستدعي تطبيق إجراءات مشيرة إلى أنه من المتوقع أن تسهم هذه الإجراءات في خفض معدلات الغش تدريجياً، خاصة عند دمجها مع التحول الرقمي، وقواعد البيانات المشتركة، واستخدام التحليلات الذكية والذكاء الاصطناعى، وتبادل المعلومات بين الجهات المعنية، ورفع كفاءة فرق الاكتتاب والتحقيق في المطالبات، فالضوابط الرقابية كلما كانت مبنية على البيانات، أصبحت أكثر فاعلية في الحد من الاحتيال.

وأضاف أن السوق يحتاج إلى أدوات أو قواعد إضافية لتعزيز كفاءة الاكتتاب مستقبلاً، مثل إنشاء قاعدة بيانات

تحت مظلة مكافحة الغش التأمينى بين شركات التأمين، وتوسيع استخدام التحليلات المتقدمة والذكاء الاصطناعى لاكتشاف الأنماط غير الطبيعية، وتعزيز الرقابة الإلكترونية في الجهات الحكومية للتحقق من البيانات، وتطوير نماذج اكتشاف تعمد على البيانات، وتحديث قواعد الإفصاح بما يواكب تطور المخاطر، واستمرار تدريب الكوادر الفنية على أحدث أساليب إدارة المخاطر والغش التأمينى.

من جانبه، أكد وليد سيد، مصطفى، العضو المنتدب السابق لشركة مبدى للتأمين، أن مبدأ «متهنى حسن النية» يعد أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التأمين، حيث يفترض أن طرفي العلاقة التأمينية بالإفصاح الكامل والصحيح عن جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالوثيقة، وأن السوق يشهد في بعض الأحيان حالات من الغش والتزيير تؤثر على كفاءة العملية التأمينية وتزيد من المخاطر التي تتحملها الشركات.

وأوضح مصطفى، أن أبرز صور الغش في تأمينات الأشخاص تتمثل في إخفاء أو تزوير العمر الحقيقي للعميل، وعدم الإفصاح عن الحالة الصحية أو الأمراض السابقة والمزمنة، فضلاً عن تقديم بيانات غير دقيقة بشأن الدخل

## تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع



بقلم:

أ.د. أحمد زغلول مهران

### حين تُستهدف الموائى.. الأمن القومى فى مواجهة التهديدات الجديدة

لم تعد التهديدات التى تواجه الدول تقتصر على المواجهات العسكرية التقليدية بل اتسعت لتشمل استهداف البنية التحتية الحيوية وفى مقدمتها الموائى ومنشآت وشبكات النقل، وأصبحت هذه المرافق تمثل أحد أهم مراكز الأمن القومى لما لها من دور مباشر فى حماية الاقتصاد الوطنى واستمرار حركة التجارة ودعم جهود التنمية.

وفى هذا السياق تبرز واقعة ميناء دمياط باعتبارها فرصة للتأمل فى طبيعة التحديات التى فرضتها البيئة الأمنية الحديثة بعيداً عن أى استنتاجات تتجاوز ما أعلنته الجهات الرسمية المختصة، فالوقائع الملمنة هى الأساس أما القراءة الاستراتيجية فتتصرف إلى استخلاص الدروس التى تعزز من قدرة الدولة على مواصلة التطوير والاستعداد للمستقبل. لقد أثبتت التجارب الدولية أن الموائى لم تعد مجرد منافذ بحرية بل أصبحت مراكز استراتيجية ترتبط بالاقتصاد الوطنى وسلاسل الإمداد وحركة الاستثمار، ومن ثم فإن الحفاظ على أمنها يعد جزءاً أصيلاً من منظومة الأمن القومى الشامل.

كما تؤكد الخبرات العالمية أن طبيعة الصراعات تشهد تحولاً متسارعاً حيث تسعى بعض التهديدات غير التقليدية إلى التأثير فى الاقتصاد والثقة والاستقرار بقدر سعيها إلى تحقيق أضرار مادية، ومن هنا فإن تطوير منظومات الحماية والاستجابة يمثل نهجاً تبنياه جميع الدول التى تسعى إلى تعزيز أمنها الوطنى وليس استجابة لواقعة معينة. وفى هذا الإطار يبرز الدور الكبير الذى تقوم به مؤسسات الدولة المصرية وفى مقدمتها القوات المسلحة والشرطة والأجهزة المعنية فى حماية مقدرات الوطن وتأمين منشآته الحيوية، مستفيدة من خبرات متراكمة وتطوير مستمر للقدرات والإمكانات بما يتواءم مع طبيعة التهديدات المستجدة. كما أثبتت الدولة المصرية خلال السنوات الماضية قدرتها على إدارة العديد من الأزمات بكفاءة والحفاظ على استمرارية العمل بالمرافق الحيوية وهو ما يعكس قوة مؤسساتها ومرونتها، ويعزز ثقة المواطنين والشركاء فى قدرة الدولة على التعامل مع مختلف التحديات، غير أن التطوير يظل عملية مستمرة لا تعرف التوقف، فالتقدم التكنولوجى وظهور وسائل تهديد جديدة يفرضان مواصلة تحديث أنظمة الأمان الميكرو، وتعزيز قدرات الرصد والتوسع فى الترشيح والمحاكاة، ودعم التكامل بين مختلف المؤسسات الأمنية والفنية والاقتصادية بما يضمن أعلى درجات الجاهزية.

كما يظل التعاون الإقليمى والدولى وتبادل الخبرات فى مجال أمن الموائى والملاحه البحرية أحد العناصر المهمة فى تعزيز منظومة الحماية، خاصة فى ظل الترابط المتزايد بين الاقتصاد العالمى وأمن سلاسل الإمداد. إن قوة الدول لا تقاس بغياب التهديدات، وإنما بقدرتها على التعامل معها بكفاءة واستمرار مؤسساتها فى أداء مهامها والحفاظ على ثقة المجتمع ومستقبله، ويقتضى وهذه فى الرسالة التى تؤكدتها التجارب الدولية كما تؤكدتها التجربة المصرية التى نجحت فى ترسيخ الاستقرار، ومواصلة تنفيذ مشروعات التنمية رغم ما تشهده المنطقة من تحديات غير مسبوقه، ويستلزم الاستثمار فى حماية البنية التحتية الحيوية الاستثمار فى مستقبل الوطن، ورسالة تؤكد أن الدولة المصرية بقيادة الرشيدة ومؤسساتها الوطنية تمتلك الإرادة والقدره على تطوير أدواتها باستمرار، بما يحفظ أمن مصر واستقرارها، ويؤمن مقدرات شعبها ويدعم مسيرتها نحو مستقبل أكثر قوة وازدهاراً.



## سوق العمل تحسم مصير كليات القمة

### الأمن السيبرانى والذكاء الاصطناعى وتحليل البيانات والبرمجيات وريادة الأعمال أبرز التخصصات أمام طلاب الثانوية

اختيار الكلية يترتب عليه مستقبل مهنى قد يمتد لعقود، وأوضحت أن أكبر خطأ تقع فيه بعض الأسر هو التمسك بالمفاهيم القديمة التى تربط النجاح بكليات محددة، بينما تغيرت طبيعة سوق العمل بشكل كبير، وأصبحت الفرص تعتمد على المهارات والكفاءة أكثر من اعتمادها على اسم الكلية.

وأضاف أن مفهوم «كليات القمة» لم يعد يعكس الواقع الحالى كما كان فى السابق، لأن الاقتصاد وسوق العمل يشهدان تغيرات متسارعة أفرزت تخصصات جديدة تحتاج إليها المؤسسات والشركات، فى الوقت الذى تراجع فيه الطلب على بعض التخصصات التقليدية، لذلك أصبح من الضروري أن تعيد الأسر النظر فى طريقة تفكيرها، وأن تدرك أن مستقبل الأبناء لا يقاس باسم الكلية، وإنما بقدرتهم على التميز والإبداع فى المجال الذى يختارونه.

وأشار إلى أن كثيراً من الخلافات الأسرية خلال فترة التنسيق تنشأ بسبب رغبة الوالدين فى تحقيق أحلام لم تحقق لهما، أو بسبب الخوف من نظرة المجتمع، فبينما الضمك على الطالب للاتحاق بكلية لا تناسب ميوله أو قدراته، ولفت إلى أن هذا الضمك قد يؤذى إلى فقدان الشغف بالدراسة، وضعف التحصيل، وربما يفسر القرار معاً سنوات، وهو ما ينعكس سلباً على الطالب والأسرة معا.

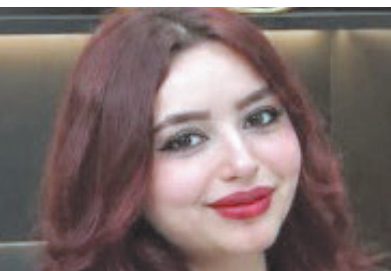
وأكدت أن دور الأسرة فى هذه المرحلة لا ينبغى أن يكون فرض القرار، وإنما مساعدة الابن أو الابنة على اتخاذ قرار راجع، ويبدأ ذلك بالحوار المفتوح والاستماع إلى رغبات الطالب، والتعرف على نقاط قوته، ثم الاطلاع على احتياجات سوق العمل والتخصصات الواعدة، حتى يتكون القرار مبنياً على معلومات صحيحة وليس على الانطباعات أو الموروثات الاجتماعية.

وأضافت أن الأسرة مطالبة أيضاً بتغيير مفهوم النجاح لدى الأبناء، فليس النجاح هو دخول كلية معينة، وإنما النجاح الحقيقي هو أن يجد الشاب أو الفتاة فرصة عمل مناسبة، ويعيق الاستقرار المهنى والمالى، مشيرة على أن كثيراً من النماذج الناجحة فى الوقت الحالى جاءت من تخصصات لم تكن تحظى باهتمام كبير فى الماضى، لكنها أصبحت اليوم من أكثر المجالات طلباً بسبب التطورات الاقتصادية والتكنولوجية.

وأوضحت أن سوق العمل أصبح هو المؤثر الأهم عند التفكير فى المستقبل، لكنه ليس العامل الوحيد، إذ يجب أن يلتقي مع ميول الطالب وقدراته، فالتحالف الذى يمتلك شغفاً حقيقياً بمجال معين سيكون أكثر قدرة على التطور واكتساب المهارات والنافسة، بينما قد يفشل فى تخصص اختير له فقط لأنه مطلوب فى السوق. واختمت حديثها بالتأكيد على أن مسؤولية الأسرة لا تنتهى عند اختيار الكلية، بل تمتد إلى دعم الأبناء نفسياً ومعنوياً طوال رحلتهم الجامعية، وتشجيعهم على اكتساب اللغات، والمهارات الرقمية، والتدريب العملى، لأن هذه العوامل أصبحت هى الفارق الحقيقى فى فرص التوظيف، مشيرة إلى أن الأسرة التى تدعم أبنائها على اتخاذ قرار مبدروس، بعيداً عن الضغوط والمقارنات الاجتماعية، تمنحهم فرصة أكبر لبناء مستقبل ناجح يتوافق مع متطلبات سوق العمل المتغيرة.



د. السيد خضر



د. ياسمين جمال

### خبراء: على الأسر مساعدة أبنائها لاختيار الكلية المناسبة لميولهم

والزراعة الحديثة، والعمل فى بيئات تنافسية، لذلك أصبح اكتساب المهارات عنصراً لا يقل أهمية عن الحصول على المؤهل الجامعى. وأشار إلى أن بعض التخصصات التقليدية لا تزال تحتفظ بأهميتها، لكنها أصبحت تواجه منافسة أكبر نتيجة زيادة أعداد الخريجين مقارنة بعدد الوظائف المتاحة، وهو ما يجعل فرص العمل مرتبطة بامتلاك الخريج مهارات إضافية وشهادات مهنية وخبرات عملية، وليس بالمؤهل الدراسى وحده، وأوضح أن اختيار التخصص الجامعى يجب أن يستند إلى دراسة واقعية لاحتياجات سوق العمل، مع مراعاة ميوله وقدراته الشخصية، لأن التناحر المهنى يتحقق عندما يجتمع الشغف مع الفرصة، مشيراً إلى أن الاعتماد على رغبة الأبناء فقط، أو على فكرة أن بعض الكليات تضمن وظيفة بشكل تلقائى، لم يعد يتوافق مع طبيعة الاقتصاد الحديث.

وأضاف أن العالم يشهد تغيرات متسارعة بسبب الثورة الصناعية الرابعة، وهو ما أدى إلى ظهور وظائف جديدة واختفاء أو تغير طبيعة وظائف أخرى، ولذلك أصبحت الجامعات مطالبة بتحديث برامجها الأكاديمية بصورة مستمرة، وإدخال تخصصات تجمع بين أكثر من مجال، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى الطب والهندسة



التقنيات الحديثة، والعمل فى بيئات تنافسية، لذلك أصبح اكتساب المهارات عنصراً لا يقل أهمية عن الحصول على المؤهل الجامعى. وأشار إلى أن بعض التخصصات التقليدية لا تزال تحتفظ بأهميتها، لكنها أصبحت تواجه منافسة أكبر نتيجة زيادة أعداد الخريجين مقارنة بعدد الوظائف المتاحة، وهو ما يجعل فرص العمل مرتبطة بامتلاك الخريج مهارات إضافية وشهادات مهنية وخبرات عملية، وليس بالمؤهل الدراسى وحده، وأوضح أن اختيار التخصص الجامعى يجب أن يستند إلى دراسة واقعية لاحتياجات سوق العمل، مع مراعاة ميوله وقدراته الشخصية، لأن التناحر المهنى يتحقق عندما يجتمع الشغف مع الفرصة، مشيراً إلى أن الاعتماد على رغبة الأبناء فقط، أو على فكرة أن بعض الكليات تضمن وظيفة بشكل تلقائى، لم يعد يتوافق مع طبيعة الاقتصاد الحديث.

وأضاف أن العالم يشهد تغيرات متسارعة بسبب الثورة الصناعية الرابعة، وهو ما أدى إلى ظهور وظائف جديدة واختفاء أو تغير طبيعة وظائف أخرى، ولذلك أصبحت الجامعات مطالبة بتحديث برامجها الأكاديمية بصورة مستمرة، وإدخال تخصصات تجمع بين أكثر من مجال، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى الطب والهندسة

التقنيات الحديثة، والعمل فى بيئات تنافسية، لذلك أصبح اكتساب المهارات عنصراً لا يقل أهمية عن الحصول على المؤهل الجامعى. وأشار إلى أن بعض التخصصات التقليدية لا تزال تحتفظ بأهميتها، لكنها أصبحت تواجه منافسة أكبر نتيجة زيادة أعداد الخريجين مقارنة بعدد الوظائف المتاحة، وهو ما يجعل فرص العمل مرتبطة بامتلاك الخريج مهارات إضافية وشهادات مهنية وخبرات عملية، وليس بالمؤهل الدراسى وحده، وأوضح أن اختيار التخصص الجامعى يجب أن يستند إلى دراسة واقعية لاحتياجات سوق العمل، مع مراعاة ميوله وقدراته الشخصية، لأن التناحر المهنى يتحقق عندما يجتمع الشغف مع الفرصة، مشيراً إلى أن الاعتماد على رغبة الأبناء فقط، أو على فكرة أن بعض الكليات تضمن وظيفة بشكل تلقائى، لم يعد يتوافق مع طبيعة الاقتصاد الحديث.

وأضاف أن العالم يشهد تغيرات متسارعة بسبب الثورة الصناعية الرابعة، وهو ما أدى إلى ظهور وظائف جديدة واختفاء أو تغير طبيعة وظائف أخرى، ولذلك أصبحت الجامعات مطالبة بتحديث برامجها الأكاديمية بصورة مستمرة، وإدخال تخصصات تجمع بين أكثر من مجال، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى الطب والهندسة

لم يعد مجموع الثانوية العامة وحده هو العامل الحاسم فى رسم مستقبل الطلاب، كما كانت الحال لسنوات طويلة، إذ شهدت السنوات الأخيرة تغيراً واضحاً فى معايير اختيار الكليات والتخصصات الجامعية، بعدما أصبحت سوق العمل اللاعب الرئيسى فى تحديد وجهات الطلاب وأحلامهم المهنية، فبينما كانت بعض الكليات تعد فى الماضى هدفاً ثابتاً يقاس بالمجموع فقط، باتت اليوم تخضع لمعادلة جديدة عنوانها «هل يوفر هذا التخصص فرصة عمل حقيقية بعد التخرج؟».

ومع التطورات المتسارعة التى يشهدها الاقتصاد، وظهور تخصصات جديدة واختفاء أخرى، تغيرت نظرة الأسر والطلاب إلى عملية التنسيق، فلم يعد الوصول إلى كلية ذات مجموع مرتفع يعنى بالضرورة مستقبلًا مهنياً مضمونًا، كما أن الالتحاق بكلية ذات مجموع أقل لا يعنى نهاية الطريق أو ضياع الفرص، وأصبح السؤال الأهم الذى يسبق تسجيل الرغبات هو، إلى ماذا تحتاج سوق العمل الآن؟ وما هى المهن التى سيزداد الطلب عليها خلال السنوات المقبلة؟

#### تحقيق: إسلام أبوخطوة

وفى أكثر من مناسبة، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أهمية ربط التعليم باحتياجات سوق العمل، مشدداً على ضرورة أن تتوافق التخصصات الدراسية مع متطلبات التنمية وخطط الدولة، وأن يختار الطلاب مساراتهم التعليمية وفقاً لاحتياجات السوق وليس فقط وفقاً للمكانة بعض الكليات التقليدية أو مجموع درجاتهم، كما أشار إلى أن بعض التخصصات التى كانت تحظى بإقبال كبير لم تعد تلبي احتياجات سوق العمل بالشكل الكافى، فى مقابل تزايد الطلب على مجالات أخرى ترتبط بالتكنولوجيا والتحول الرقمى والصناعة وريادة الأعمال.

المستقبل لم يعد ملكاً لأصحاب الجامعات التى أعلى فحسب، بل لمن يمتلك المهاره، ويختار التخصص الذى يتوافق مع احتياجات سوق العمل، ويطور نفسه باستمرار.

وفى ظل هذا المشهد، يطرح هذا التحقيق تساؤلات عدة حول مدى تأثير سوق العمل على قرارات طلاب الثانوية العامة خلال التنسيق، وهل أصبحت خريطة الكليات التقليدية بحاجة إلى مراجعة؟ وما التخصصات الأكثر طلباً فى السنوات المقبلة؟ وكيف يمكن للطلاب تحقيق التوازن بين رغباتهم الشخصية ومتطلبات سوق العمل، لضمان مستقبل مهنى أكثر استقراراً فى عالم يتغير بوتيرة غير مسبوقه؟

أجابت الدكتورة ولاء شيانة، الخبيرة التربوية، على هذه التساؤلات قائلة إن اختيار الطالب لكلية لم يعد يعتمد على المجموع فقط، وإنما أصبح يتأثر بعدة عوامل، أبرزها احتياجات سوق العمل، إلى جانب الضغوط التى تمارسها الأسرة والمجتمع. وأوضح أن كثيراً من الأسر لا تزال تربط نجاح الأبناء بالالتحاق بكليات معينة، باعتبارها رمزاً للمكانة الاجتماعية، رغم أن الواقع العملى تغير بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة.

وأضافت أن الطالب فى مرحلة الثانوية العامة يواجه ضغوطاً نفسية كبيرة، تبدأ من سياق الدرجات ولا تنتهى عند مرحلة التنسيق، إذ يجد نفسه مطالباً بتحقيق رغبات الأسرة فى الالتحاق بكلية معينة، حتى إذا كانت لا تتوافق مع ميوله وقدراته، وأشارت إلى أن هذا الأمر قد يؤدى إلى ضعف الدافعية نحو الدراسة، وانخفاض مستوى الإبداع والابتاجية بعد التخرج.

وأكدت أن سوق العمل أصبح عنصراً مهماً فى اتخاذ قرار اختيار التخصص الجامعى، لأن الهدف النهائي من التعليم هو إعداد خريج قادر على الحصول على فرصة عمل مناسبة، إلا أن الاعتماد على احتياجات السوق وحدها دون النظر إلى ميول الطالب وقدراته قد لا يكون الخيار الأمثل، فالتخصص الذى يشهد طلباً مرتفعاً اليوم قد تتغير احتياجاته بعد عدة سنوات، وهى الفترة التى يكون الطالب قد أنهى خلالها دراسته الجامعية.

وأوضحت أن الاختيار الصحيح يجب أن يقوم على تحقيق التوازن بين ثلاثة عناصر رئيسية، وهى رغبة الطالب وميوله الحقيقية، وقدراته الأكاديمية، واحتياجات سوق العمل؛ فوجود أحد هذه العناصر دون الآخر قد يؤدى إلى نتائج غير مرضية، سواء على المستوى الدراسى أو المهنى.

وأضافت أن التطور التكنولوجى والتحول الرقمى أوجدا تخصصات جديدة لم تكن معروفة قبل سنوات، وأصبح الطلب عليها يتزايد بصورة مستمرة، وهو ما يتطلب من الطلاب وأولياء الأمور متابعة التغيرات فى سوق العمل وعدم الاعتماد على المفاهيم التقليدية التى تقسم الكليات إلى «قمة» و«غير قمة».

وأشارت إلى أن نجاح الخريج فى الوقت الحالى لم يعد مرتبطاً باسم الكلية فقط، وإنما بامتلاكه المهارات العملية، والقدرة على التعلم المستمر، وإجادة اللغات واستخدام التكنولوجيا، والعمل ضمن فريق، وهى مهارات أصبحت من أهم معايير التوظيف فى مختلف القطاعات.

واختمت حديثها بالتأكيد على أهمية تعزيز ثقافة الإرشاد الأكاديمى والمهنى داخل المدارس قبل مرحلة التنسيق، حتى يتمكن الطلاب من اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة، بما يعكس التوافق بين طموحاتهم الشخصية ومتطلبات سوق العمل، ويساعدهم على بناء مستقبل مهنى أكثر استقراراً.

مهارات فى السياق ذاته يؤكد الجانب الاقتصادى هذه الرؤية،

## حوادث وقضايا

إشراف:

أمينة إبراهيم - أحمد شرباش

#### كتب - محمد تهاى:

تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة من ضبط ٥ أشخاص، لقيامهم بإدارة مصصرة غير مرخصة لعلاج الإدمان، والتعدي على أحد نزلائها بالضرب، ما أسفر عن إصابته بإصابات خطيرة أودت بحياته.

تلقى قسم شرطة عين شمس بلاغاً من أحد المستشفيات، بإستقبال أحد الأشخاص، مقيم بدائرة القسم، متوفى إثر إصابته بجرح قطنى بالرأس، بالإضافة إلى كدمات وسحجات متفرقة

## شقيقتها وراء الواقعة.. حبس شخصين لابتزاز سيدة بصور خاصة فى أسيوط

كشفت الأجهزة الأمنية ملاسبات منشور متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعى، تضمن تنصير إحدى السيدات من شخصين، لقيامهما بتهديدها بنشر صور شخصية خاصة بها عبر مواقع التواصل الاجتماعى، بدائرة مركز شرطة الغنايم بمحافظة أسيوط، وبالفحص، تبين أنه بتاريخ ١٣ يوليو الجارى، تلقت الأجهزة الأمنية بمركز شرطة الغنايم بلاغاً من إحدى السيدات، مقيمة بدائرة المركز، أفادت خلاله بفقدان هاتفها المحمول.

وأضافت البليغة أن الهاتف كان بحوزة شقيقتها، وهو عاطل وله معلومات جنائية، مشيرة إلى أنه عقب فقدان الهاتف تلقت اتصالاً هاتفياً من أحد الأشخاص، هدددها خلاله بنشر صورها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعى، وأتهمت السيدة شخصين بالعثور على هاتفها المحمول، والحصول على صورها

## ضبط تشكيل عصابى بحوزته 100 ألف عبوة سجائر مهرية فى الإسكندرية

كتب- محمد عبد الفتاح:

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من ضبط تشكيل عصابى مكون من ٦ عاطلين، تخصص فى الاتجار بالعبوات والسجائر المهريه مجهولة المصدر، لتجميعها وحجبها عن التداول داخل أحد المخازن المستاجرة بمحافظة الإسكندرية، تمهيداً لإعادة بيعها بأسعار أعلى من المقررة، وأكدت معلومات وتحريات قطاع الأمن العام، بمشاركة الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسكندرية، قيام تشكيل عصابى يضم ٦ عاطلين، من بينهم عنصر جنائى، وجميعهم مقيمون بدائرة قسم شرطة مطروح، بالاتجار فى السجائر المهريه مجهولة المصدر، وكشفت التحريات أن أفراد التشكيل كانوا يقومون بتجميع السجائر المهريه وحجبها عن التداول، وتخزينها داخل أحد المخازن المستاجرة بدائرة قسم شرطة اللبان، تمهيداً لإعادة بيعها للمواطنين بأسعار تزيد من الأسعار المقررة، وعقب تقنين الإجراءات، وبالتنسيق مع قطاع الأمن العام، تم استهداف عناصر التشكيل العصابى وضبطهم، وعثر بحوزة المتهمين على ١٠٠ ألف عبوة سجائر مهريه ومجهولة المصدر، بالإضافة إلى ٥ سيارات بدون ترخيص، كانت تستخدم فى نشاطهم غير المشروع، وبمواجهة المتهمين، أقروا بارتكاب الواقعة وممارسة نشاطهم الإجرامى على النحو الذى كشفت عنه التحريات، واتخذت الأجهزة الأمنية الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة، تمهيداً لعرض المتهمين والمضبوطات على جهات التحقيق المختصة.

#### الشرقية - رغبة عبدالرازق:

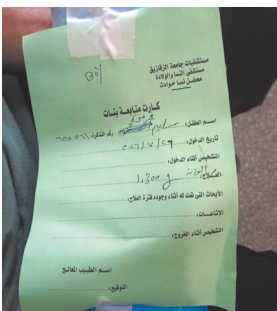
أصدرت النيابة العامة بمحافظة الشرقية ٨ قرارات فى واقعة تداول مقطع فيديو لوالدة رضيع أتهمت خلاله بحدوث استبدال لجثمان طفلها داخل مستشفى الزقازيق الجامعى، وذلك فى إطار التحقيقات الجارية لكشف حقيقة الواقعة وملابساتها، وقررت النيابة العامة إحالة جثمان الرضيع إلى مصلحة الطب الشرعى لتشريحيه، وإجراء تحليل البصمة الوراثية «DNA»، لحسم هوية الجثمان والتأكد من مدى مطابقتها لبيانات الطفل.

كما قررت النيابة سماع أقوال أسرة الرضيع، والتحقيق فى ١٤ من مسئولى مستشفى الزقازيق الجامعى، للوقوف على ملابسات الواقعة وتحديد المسئوليات حال ثبوت وجود مخالفات، وشملت قرارات النيابة العامة طلب مراجعة المستندات والتقارير الطبية الخاصة بالرضيع، إلى جانب تفرغ كاميرات المراقبة داخل المستشفى، للوقوف على ما جرى خلال الفترة التى كان فيها الطفل داخل المستشفى والحضانة.



أم الطفل

كما كشفت النيابة إدارة البحث الجنائى بإجراء التحريات اللازمة حول الواقعة، مع استمرار التحقيقات لكشف ملابساتها كاملة، وبينان حقيقة ما ورد على لسان والدة الرضيع، وكانت النيابة العامة قد بدأت تحقيقاتها فى واقعة رضيع مستشفى الزقازيق الجامعى، التى أثارت حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعى عقب ظهور والدة الطفل، وتدعى إيمان السيد، من منطقة



أنشاص التابعة لمركز بلبيس، فى مقطع فيديو وعدد من المنشورات، واتهمت الأم، خلال حديثها فى الفيديو والمنشورات، المستشفى بحدوث استبدال لجثمان رضيعها عقب وفاته أثناء وجوده داخل الحضانة، وهو ما دفع الجهات الطبية المختصة إلى فتح تحقيقات للوقوف على حقيقة ما حدث.

وقالت الأم، بحسب ما نشرته عبر حسابها الشخصى، إن طفلها وُلد

## 8 قرارات من النيابة فى وفاة رضيع مستشفى الزقازيق الجامعى

داخل مستشفى الزقازيق الجامعى بوزن كيلوجرام ٣٠٠ و جري احتجاز داخل الحضانة لتلقى الرعاية الطبية اللازمة.

وأضافت أنها تلقت بعد ذلك خبر وفاة طفلها، إلا أنها أكدت تشكيها فى هوية الجثمان الذى طلب منها استلامه، مشيرة إلى وجود اختلافات دفعها للاعتقاد بأن الجثمان لا يعود إلى طفلها.

كما نشرت الأم صورة للكرات المرفق بجثمان رضيع مستشفى الزقازيق الجامعى، مؤكدة أن محتوياته أثارت شكوكها بشأن هوية الجثمان. وفى منشورات أخرى، أكدت الأم رفضها استلام الجثمان قبل إجراء تحليل البصمة الوراثية «DNA»، لتأكد من هوية الطفل وحسم حقيقة ما إذا كان الجثمان يعود إلى رضيعها من عدمه.

وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها فى الواقعة، انتظاراً لما تسفر عنه نتائج الطب الشرعى وتحليل الـ DNA والتحريات وتقرير كاميرات المراقبة، لحسم حقيقة الواقعة وتحديد المسئوليات القانونية.

## المستشار إبراهيم بوشناف وزير الداخلية الليبي الأسبق لـ «الوفد»:

## لا تصالح مع أصحاب الفكر المتطرف



إبراهيم بوشناف

المصرية والواحدة. تحدث «بوشناف» بعمق عن المبادئ الحاكمة للعدالة الناجزة محذراً من تحولها إلى انتقام، واستعرض تطوير البنية التحتية للمؤسسات الإصلاحية. كما استذكر محطات مفصلية في حرب ليبيا ضد الإرهاب لتطهير البلاد.. وإلى نص الحوار:

الداخلية الأسبق للبيبا، يفتح الملفات الأكثر حساسية على الساحة الوطنية والدولية. رسم «بوشناف» خارطة طريق محددة للتعامل مع الحدود المشتركة مع مصر، والتحديات المعقدة لملف الهجرة غير الشرعية والتنظيم الأمني للعمالة

في مرحلة دقيقة من تاريخ الدولة الليبية، تتقاطع ملفات العدالة وسيادة القانون مع جهود بناء الدولة وتوحيد المؤسسات الأمنية والقضائية. ويأتي هذا الجوار الشامل مع المستشار إبراهيم بوشناف رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة أوضاع السجون والسجناء وزير

## الحدود المصرية الوحيدة الآمنة كلياً بالنسبة لليبيا

• ذكرتم في كلمتكم خلال المؤتمر أن «العدالة ليست انتقاماً».. كيف يشعر المواطن البسيط بتطبيق هذا المبدأ على أرض الواقع؟

العدالة بصفة عامة هي للإنصاف، وإحقاق الحق، وإعادة الحقوق لأصحابها في حال وجود أي تعدي. ولذلك، فإن العدالة لا توجد فيها أي روح انتقامية؛ فإذا كان هناك شخص مفرج عنه، أو موجود في السجن وتستدعي الظروف القانونية أو الإنسانية الإفراج عنه، أو يقتضى الأمر تخفيف العقوبة الصادرة بحقه، فهذا هو صلب عملنا وما نسعى لتطبيقه عملياً لضمان إرساء العدالة.

• يتكرر شعار «إصلاح السجون وحماية كرامة النزلاء».. وراينا أوقافاً بحثية تناقش خلال المؤتمر تحدثت عن تأهيل المسجونين والكرامة الإنسانية، فما هي الخطوات الفعلية التي تم اتخاذها داخل السجون الليبية؟

– بالنسبة للسجون الليبية الآن، هناك تطوير ملموس وشامل شمل البنية التحتية لمؤسسات الإصلاح والتأهيل. على سبيل المثال، سجن «الكوفية» الرئيسي في بنغازي، أصبح يضم حالياً مستشفى متكامل مزوداً بأطقم طبية كاملة، إلى جانب إنشاء مركز مستقل ومتخصص لعلاج الإدمان داخل السجن. وكذلك سجن «قرنادة»، تم تطوير البنية التحتية فيه بالكامل بما يحفظ كرامة النزلاء. ولكن الأهم من كل ذلك، هو أن نزلاء هذه السجون – إلا ما ندر – هم من مرتكبي الجرائم، وخاصة الجرائم الماسة بأمن الدولة.

• تحدثتم عن الجرائم الماسة بأمن الدولة.. كيف تقيّمون معركة ليبيا الشرسة ضد الإرهاب والنتائج المترتبة عليها اليوم؟

– الحرب على الإرهاب هي حرب عالمية وليست مجرد حرب وطنية؛ فالعالم كله معني ومطالب بالمشاركة في الحرب على الإرهاب. وليبيا خرجت بفضل الله من حرب شرسة ضارية ضد هذا الخطر.. ومدينة بنغازي التي ترونها اليوم آمنة ومستقرة، كنا شهوذاً موجودين في بداية «معركة الكرامة»، وكان يوجد فيها نحو ١٧ ألف إرهابي (بينهم قيادات إرهابية بارزة مثل «الوالى التونسي»، وقاضى القضاة الموريتاني) في حين أن القوة التي دخلت لمواجهة وتطهير هذا التواجد برئاسة المشير حفتر، لم تكن تتعدى ٣٠٠ شخص فقط، وما حدث كان معجزة بكل المقاييس والعابير. ولذلك أنا مُصّر دائماً على وصف الجيش الليبي بالجيش الليبي العظيم، لأنه

• هل تشمل المصالحة الإفراج عن كافة الفئات حتى الذين كانوا يمتنمون لتنظيمات مثل «الإخوان المسلمين».. أو من كان خارج السياق العام؟

– المصالحة الوطنية كما ذكرت هي مفهوم شامل يفترض أن يشمل الجميع. لكن، إذا كان التنظيم إرهابياً، وصنفته الدولة في مصر بالإرهاب، وصنفته الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالإرهاب، فلا أعتقد أن هناك دولة في العالم تتصالح مع الإرهاب بأي حال من الأحوال؛ إلا إذا استقام الشخص وتخلّى عن التنظيمات والتحزب وعاد عضواً صالحاً في المجتمع. ومن يحمل فكرة متطرفاً سيبقى على هذا الفكر، ومن قاتل ضد القوات المسلحة في الحرب على الإرهاب لا تتصالح معه.

• أما بقية النزلاء من أصحاب الجرائم البسيطة أو الوقتية، فقد صدرت بحقهم أحكام أو تم إخلاء سبيلهم (مثل الإفراج الأخير عن ٢٥٠ نزيلاً)، وقد اندمجوا فوراً في المجتمع ودون أي مشاكل أو حاجة لبرامج إعادة تأهيل معقدة.

• مع استمرار الانقسام الحاصل، كيف تستطيع لجنة السجون فرض سلطة القانون والتنفيذ عملياً؟

– في مناطق سيطرة القوات المسلحة، اللجنة مدعومة بأعلى درجات القوة وبإحكام من سيادة الفريق أول صدام حفتر (القائد العام). وبالتالي كان عمل اللجنة سلساً جداً وبدون أي اختراقات أو عرقلة. وهناك دعوات ومطالبات جارية الآن لتحويل هذه اللجنة إلى «مؤسسة دائمة»، ويصدر بها تشريع رسمي وقانون من مجلس النواب لكي تسطيع ممارسة مهامها وفرض سلطة القانون في ربيع ليبيا كافة، ونحن قادرون على ذلك بإذن الله.

• هل توجد آليات واضحة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر؟

– نعم، توجد لجنة قائمة تكفّت على صياغة التوصيات، لإخراجها ووضعها في إطار تنفيذي ملزم وتطبيقها بالكامل بكل دقة، حتى لا تكون مجرد توصيات مكررة كما يحدث عادة. وستشهدون نتائج وتطبيقات هذه التوصيات في المؤتمر القادم.

## بنغازي - مونيكا عياد:

بمحمل العدد المذكور (١٧ ألفاً)، لأن غالبية تلك العناصر تسربوا وهربوا، وقامت حرب أخرى على الإرهاب في مدينة «سرت» أيضاً لأنهم اتخذوا من سرت ملاذاً لهم، وقد قام الجيش الليبي العظيم بتطهير سرت كذلك من الإرهاب.

• هناك آلاف العمال المصريين يعملون في ليبيا حالياً.. هل هناك منظومة لحماية حقوق وحرية هؤلاء العمال في ليبيا؟

– بالنسبة للعمالة بصفة عامة، والذين يدخلون بدون إجراءات رسمية، عندما كنا في وزارة الداخلية أشأتنا بطاقة تسمى «بطاقة الحصر»، بطاقة الحصر هذه تمنى العامل عن باقى الإجراءات المعقدة، وكل من يتحصل على «بطاقة الحصر» يدخل فوراً ومباشرة ضمن المنظومة الأمنية الليبية لضمان حمايته، وبالنسبة للشعب المصرى تحديداً، نؤكد مجدداً أنهم جزء منا ونحن جزء منهم. ولم تسجل أي اعتداءات إطلاقاً على العمال المصريين، وخاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات المسلحة.

• كم يبلغ عدد العمال المصريين الموجودين في ليبيا بشكل مبدئي؟

– ليس لدى فكرة عن الرقم بالتحديد ولا أستطيع إعطائكم عدداً حاسماً.

• هناك شكاوى متزايدة من طول فترات الحبس الاحتياطي.. هل ستتم معالجة وتدارك هذه الأزمة؟

– نحن حرصنا على أن يكون هذا المؤتمر خطوة مستمرة وألا يكون طفرة مؤقتة؛ وذلك لمراجعة ملف فترات الحبس الاحتياطي بصفة دائمة ومستمرة. وطول فترة الحبس الاحتياطي يرجع لعدة أسباب: منها حالة الانفلات الأمني والإدارى التي حدثت بعد الثورة، مما أدى لتراكم قضايا أصبحت تتطلب وقتاً لإعادة النظر والتحقيق فيها من جديد بواسطة الهيئات والمؤسسات القضائية التي تسعى بكل جهد لمعالجتها.



المستشار إبراهيم بوشناف أثناء حوار لـ «الوفد»

## بطاقة «حصر العمالة» تحفظ الحقوق

## والأمن للعاملين المصريين

بلدائهم. لكن المشكلة تكمن في أن عملية إرجاع المهاجرين الأفارقة إلى بلدانهم تشوبها صعوبة شديدة جداً لأنهم بلا مستندات إثبات شخصية؛ فعندما تحاول ترحيل مهاجر إلى النيجر يقول لك إنه تشادى، وهكذا.

• تحدثتم عن وجود ١٧ ألف إرهابى سابقاً في بنغازي.. هل هناك عناصر منهم موجودون داخل السجون الليبية حالياً؟

– نعم، المقيوض عليهم أو الذين تم أسرهم أثناء الحرب موجودون بالسجون. ولكن بالطبع ليس

الخاص بالهجرة غير الشرعية؟

– الهجرة غير الشرعية أصبحت للأسف منظومة دولية. أوروبا تنظر إلى ليبيا باعتبارها جزءاً من إفريقيا، ويقولون إن أوروبا أخذت حصتها من المهاجرين وعلى ليبيا أن تأخذ حصتها بالنسبة لنا، وكل ما يأتي من مصر هو بالسيادة وفى مصلحة ليبيا؛ لأن مصر دولة مدركة لجميع أبعاد الأمن القومي الليبي كما تدرک أبعاد أمنها القومى المصرى. وبالتالي هذا الجانب الحدودى مؤمّن بالكامل بالنسبة لنا.

• كيف يتم التعامل مع الملف الدولى الشائك

## متابعات

## انطلاق المؤتمر السابع.. غداً

## «مهما اتفرّنا مصر تقرّنا».. مبادرة لإنشاء مجلس قومى للمصريين بالخارج



محمد فوزى



نشأت عبد العليم



أحمد صابر



فاتن نصر



مروة غراب



عصام يوسف



بدر عبد العاطى

## الجاليات المصرية تطالب بقاعدة بيانات موحدة وعودة مزايا المغتربين

كبيّرة على النسخة السابعة من مؤتمر المصريين بالخارج، المقرر انعقادها بالقاهرة، متطلماً إلى أن يخرج المؤتمر بحزمة من القرارات التنفيذية التى تعزز ارتباط أبناء الجاليات بوطنهم، وتفتح آفاقاً أوسع لمشاركتهم فى جهود التنمية والاستثمار، باعتبارهم أحد أهم روافد القوة الناعمة والداعمين للاقتصاد الوطنى.

وقال «ثابت» إن أبناء الجاليات المصرية فى مختلف دول العالم يتطلعون إلى إطلاق حزمة استثمارية متكاملة للمصريين بالخارج، تتضمن حوافز وتيسيرات حقيقية، إلى جانب إنشاء نافذة موحدة تيسر إنهاء الإجراءات وشدد رؤيس الجالية المصرية باليونان على أهمية تعزيز حماية حقوق العمال المصريين، مطالباً بوجود مستشار عمالى لمتابعة أوضاعهم، وضمان حصولهم على الأجور والتأمينات وكافة الحقوق التى يكفلها القانون اليونانى، بما يحافظ على حقوق العامل المصرى ويعزز مكانته فى سوق العمل.

كما دعا إلى متابعة أوضاع المصريين القانونية والتنسيق مع السلطات اليونانية لدراسة إمكانية تسوية أوضاع من تطبيق عليهم الشروط القانونية، بالتوازى مع استمرار جهود مكافحة الهجرة غير الشرعية وتشجيع مسارات الهجرة النظامية والأمنة.

أكد علاء ثابت، رئيس بيت العائلة المصرية فى ألمانيا، أن المصريين بالخارج يعقدون آمالاً

## تقرير: رقية عبد الشافى

العالمى للمواطن المصرى بالخارج فى دولة قطر، أن النسخة السابعة من مؤتمر المصريين بالخارج، المقرر انعقادها فى الثانى من أغسطس، تمثل محطة وطنية مهمة تعكس حرص الدولة المصرية على ترسيخ التواصل مع أبنائها فى الخارج، وترجمة رؤى القيادة السياسية فى تعزيز مشاركتهم فى مسيرة التنمية باعتبارهم شركاء أساسيين فى بناء الوطن.

أكد أحمد عطية، رئيس الجالية المصرية باليونان، أن الجالية المصرية تتطلع إلى أن يشهد مؤتمر المصريين بالخارج فى نسخته السابعة طرح عدد من الملفات التى تمثل أولوية لأبناء الجالية، بما يسهم فى تطوير الخدمات المقدمة لهم، وتعزيز التواصل مع مؤسسات الدولة، وترسيخ حماية حقوق المصريين المقيمين فى اليونان.

وأوضح «عطية» أن من أبرز المطالب تطوير الخدمات التنصليّة، من خلال سرعة إنجاز المعاملات، وتقليص فترات انتظار إصدار جوازات السفر والوثائق الرسمية، إلى جانب

وتسهم فى تعزيز التواصل معهم والاستجابة لاحتياجاتهم. مطالباً بإعادة فتح مبادرة تسوية الموقف التجنيدى للمصريين بالخارج، وإنشاء مجلس قومى يمثل المصريين بالخارج تحت إشراف الدولة، كما طالب بتحقيق العدالة لآبناء المصريين بالخارج فى الالتحاق بالجامعات الحكومية، وإطلاق منصة رسمية موحدة تقدم الخدمات والمعلومات والقرارات الخاصة بالمصريين بالخارج.

ودعا الدكتور المستشار نشأت عبدالعليم، محامى النقض والمستشار القانونى بالملكة العربية السعودية، إلى إنشاء المجلس القومى للمصريين بالخارج، مطالباً بطرح المبادرة خلال أعمال النسخة السابعة من مؤتمر المصريين بالخارج، باعتبارها خطوة مؤسسية من شأنها تعزيز التواصل بين الدولة وأبنائها فى الخارج، وتوحيد الجهود المبذولة لأبنائهم.

وقال «عبدالعليم» إن المبادرة تطلق تحت شعار «مهما اتفرّنا.. مصر تقرّنا»، ومن إيمان راسخ بأن مصر ستظل الحضن والأمان لأبنائها فى كل مكان، مؤكداً أن المرحلة الحالية تتطلب وجود كيان رسمى مستقل يمثل المصريين بالخارج، فى ظل ما وصفه بتعدد الكيانات والجمعيات.

أكد الدكتور أحمد صابر، منسق الاتحاد

جديدة للتبادل التجارى، وتدعم الاستيراد المباشر بين البلدين، إلى جانب خلق فرص وأعدة للتعاون فى عدد من القطاعات الحيوية، وفى مقدمتها قطاع البترول وقطاع تكنولوجيا المعلومات.

وفى جانب آخر، طالبت غراب بتوفير لجان وصناديق اقتراع فى غرب كندا خلال انتخابات مجلس النواب والشيوخ والانتخابات الرئاسية، بما يضمن تمكين أبناء الجالية من ممارسة حقهم الدستورى فى التصويت دون مشقة السفر لسافات طويلة.

أكد الدكتور عصام يوسف، نائب رئيس الاتحاد العام للمصريين فى الخارج بالساحل الشرقى بالولايات المتحدة الأمريكية، أن الاتحاد سيضع خلال المرحلة المقبلة ملفى الاستثمار والصناعة والتصدير من مصر على رأس أولوياته، فى إطار دعم توجهات الدولة المصرية نحو تعزيز النمو الاقتصادى والاستفادة من خبرات وإمكانات المصريين بالخارج.

أكد محمد فوزى، عضو جمعية المراسلين الأجانب ومؤسس مبادرة «ولادك سندك يا مصر» فى دولة الإمارات، أن أبناء الجاليات المصرية بالخارج يتطلعون إلى أن تشهد النسخة السابعة من مؤتمر المصريين بالخارج قرارات عملية تعكس اهتمام الدولة بقضاياهم،

مع اقتراب انطلاق فعاليات المؤتمر السابع للمصريين بالخارج، تنجّه أنظار ملايين المصريين للقيمين فى مختلف دول العالم إلى القاهرة، وفى هذا التقرير، ترصد «الوفد» أبرز القضايا التى طرحها رؤساء الجاليات والاتحادات والكيانات المصرية بالخارج، والتى تنوعت بين تطوير الخدمات التنصليّة، وتحفيز الاستثمار، وتوسيع فرص التصدير، وتيسير إجراءات التجنيد والتعليم، وحماية حقوق العمالة، وتعزيز المشاركة السياسية.

أكدت فaten نصر، ممثلة العائلة المصرية فى دولة الإمارات، أن المصريين بالخارج يتطلعون إلى أن يشهد المؤتمر السابع للمصريين بالخارج قرارات عملية تستجيب لاحتياجاتهم ومنها إطلاق قاعدة بيانات رسمية وشاملة للمصريين بالخارج، باعتبارها أداة ضرورية لتعزيز التواصل بين الدولة وأبنائها، ودعم التخطيط للخدمات المقدمة لهم.

وأضافت أن من المطالب المهمة أيضاً الاستفادة من المزايا التى كانت مقررة للمغتربين عند العودة النهائية إلى أرض الوطن، ومن بينها السماح بعودة المغترب بأمتعته الشخصية وسيارته وفق الأطر القانونية التى كانت معمولاً بها، بما يعكس تقدير الدولة لما قدمه المصرى بالخارج طوال سنوات عمله.

كما طالبت بتفعيل آلية عودة جثمان المصرى المتوفى بالخارج على نفقة الدولة فى الحالات التى ينطبق عليها ذلك وفقاً للقوانين والضوابط المنظمة، دعماً لأسر المصريين فى الظروف الإنسانية الصعبة.

وشددت على أهمية إقرار قانون الجاليات المصرية بالخارج وفى ملف التجنيد، دعت إلى إعادة فتح مبادرة تسوية الموقف التجنيدى، كما طالبت بمراجعة أوضاع الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الخارج، بما يحقق العدالة وتكافؤ الفرص عند الالتحاق بالجامعات المصرية، ويضمن معاملتهم بصورة منصفة.

أكدت مروة غراب، نائب الاتحاد العام للمصريين بالخارج فرع كندا، أن من أبرز مطالب الجالية دراسة إطلاق خط طيران مباشر يربط غرب كندا بمصر، موضحة أن هذه الخطوة لن تسهم فقط فى تسهيل حركة السفر للمصريين القيمين فى تلك المنطقة، وإنما ستفتح أيضاً آفاقاً

## نصف مليار جنيهه تشعل

## الصدام بين الأهلي و«عاشور»

**كتب - محمد اللاهوتى:**

اشتعل الصدام بين إدارة الأهلي والللاعب إمام عاشور نجم خط وسط الفريق الأحمر بعد أن تلقى اللاعب عرضا رسميا من نادى كونيا سبور التركى بجانب اتصالات من جانب نادى الاتحاد السعودى .

سيد عبدالحفيظ، عضو مجلس إدارة الأهلي، وجه صدمة كبيرة للاعب ووكيل أعماله أحمد يحيى فى الساعات الماضية بعد أن تم إبلاغ الأخير بأن رحيل عاشور لن يكتمل إلا حال وصول عرض ضخم يليق باللاعب ويفيد النادي.

وحدد عبدالحفيظ مبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكى ما يوازى نصف مليار جنيه مصرى للموافقة على رحيل إمام عاشور وفسر ذلك لوكيل اللاعب بأن عاشور انضم للأهلى فى صيف ٢٠٢٢ من ميتلاند الدنماركى مقابل ٣ ملايين دولار بجانب حصوله على ٣ ملايين أخرى ما بين مكافآت ورواتب كما أن تعويضه بلاعب آخر أمر لن يكون سهلا .

وأبلغ «عبدالحفيظ» وكيل اللاعب بأن الأهلي لن يتعامل إلا مع العروض الرسمية المرسلة من جانب الأندية التى تتفاوض وليس أى شركات تسويق أو ممثلين آخرين للاعب بخلاف الوكيل الرسمى وهو أحمد يحيى.

المبلغ الذى طلبه الأهلي كان صادما لإمام عاشور لأنه سيكون من الصعب توفيره من أى عرض حيث توقف العرض السعودى عند ٦ ملايين دولار.

ويرفض الأهلي زيادة الراتب السنوى لإمام عاشور بالمبلغ الذى يريده اللاعب وهو ١٠٠ مليون جنيه مصرى، حيث وضع الفريق الأحمر حد أقصى للراتب الجديد وقدره ٤٥ مليون جنيه شاملة المكافآت. وفى المقابل، وافق الأهلي على رحيل التونسى محمد على بن رمضان، نجم الفريق إلى نادى الشمال القطرى، مقابل ١,٥ مليون دولار.

ووافق الحسين عموتة، مدرب الفريق، على رحيل لاعبه عمر كمال عبد الواحد، لعدم الحاجة إلى خدماته، كما تلقى اللاعب عدة عروض من أندية بالدورى على رأسها الاتحاد السكندرى والمصرى البورسعيدى ومودرن سبورت.

**كتب - مصطفى جويلى:**

شهدت الساعات الأخيرة حالة من الجدل داخل نادى الزمالك بسبب

البرازيلى خوان بيزيرا لاعب الفريق الأول لكرة القدم، بعد أن ترددت أنباء عن تلقيه عرضا مغريا من نادى شباب الأهلي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ورغم نفى مسئولو القلعة البيضاء وجود أى عروض وأن ما تردد عن شرط الزمالك الحصول على ستة ملايين دولار لبيع اللاعب مجرد كلام فى ظل تمسك النادي ببقاء اللاعب الذى ينتهى عقده بعد ثلاثة مواسم، إلا أن مصادرنا أكدت أن هناك بعض أعضاء مجلس الإدارة يرون أن بيع اللاعب يمكن أن يحل الكثير من الأزمة المالية التى يعانى منها النادي، بينما يتمسك آخرون بعدم التفريط فيه بسبب الحاجة لجهوده فى ظل أزمة إيقاف القيد وعدم التمكن من تعويضه والتعاقد مع لاعبين جدد، بالإضافة إلى مشاركة الفريق فى دورى أبطال أفريقيا وأن يمه سيواجه بانتقادات شديدة للمجلس بعد بيع حسام عبدالمجيد أفضل مدافعى الأبيض لنادى لودوجورتس البلغارى، فى الوقت الذى يترقب فيه الجهاز الفنى بقيادة ممتد جمال وصول اللاعب إلى القاهرة، اليوم السبت، بعد أن تم إرسال تذاكر الطيران له إلا أن أنباء أخرى تؤكد أن شركة التسويق التى حصلت على وكالة اللاعب ترفض عودته إلى القاهرة بسبب تجاهل صرف



الزمالك يرفض التفريط فى بيزيرا

## كأس العالم ليس للبيع

**كتبت - نهى عصام:**

دخلت أزمة الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بشأن مشروع إنشاء كيان تجارى جديد لإدارة الحقوق الاقتصادية لبطولاته مرحلة متقدمة، بعدما أصبح الاتحاد التشكيى لكرة القدم أول اتحاد فى أوروبا يعلن تأييده للمقترح الذى يقوده رئيس الفيفا، جيانى إنفانتينو.

وأثار مشروع فيفا الخاص ببيع حصص من الحقوق التجارية لبطولات الاتحاد، وفى مقدمتها كأس العالم، موجة اعتراضات واسعة من الاتحادات القارية والوطنية فى ظل المخاوف المرتبطة بتحول البطولة الأهم فى العالم إلى مشروع استثمارى يخضع لمصالح المساهمين.

واعتبر مراقبون قرار التشيك بداية محتملة لانقسام داخل القارة الأوروبية قبل التصويت المرتقب على المشروع فى ١٩ سبتمبر المقبل. وتشير تقارير إلى أن إل الحوافز المالية الضخمة التى عرضها الفيفا لعبت دورا رئيسيا فى القرار، إذ يتضمن المشروع منح الاتحادات التى تؤيد الخطة نحو ٤٠ مليون دولار مقابل ١٠ ملايين دولار فقط للاتحادات الراضية بفارق يصل إلى ٣٠ مليون دولار، وهو مبلغ يمثل فرصة كبيرة للعديد من الاتحادات متوسطة وصغيرة الموارد لتطوير البنية التحتية وبرامج الناشئين. وعقب كأس العالم ٢٠٢٦، ويقضى بإنشاء شركة جديدة تحمل اسم FIFA Forward Enterprise، تتولى إدارة الحقوق التجارية والاقتصادية لبطولات الفيفا مع بيع نحو ٢٠٪ من ملكيتها لمستثمرين من القطاع الخاص مقابل ما يقارب أربعة مليارات دولار. ونتر إدارة الفيفا أن المشروع سيوفر موارد مالية غير مسبقة لتطوير اللعبة عالميا، إلا أن يوفيا يعتبره خطوة تمهد لتخصخصة أهم بطولات كرة القدم. وخلال اجتماع طارئ ضم ممثلى الاتحادات الوطنية الـ٥٥ المنضوية تحت تنظيم الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «يوفيا»، رفضت أوروبا المقترح بالإجماع ملحوظة باللجوء إلى أقصى وسائل التصعيد عبر مقاطعة جميع بطولات الفيفا بما فيها كأس العالم للرجال والسيدات، إذا تمت الموافقة على المشروع.



عاشور قنبلة موقوتة فى الأهلي

## «بيزيرا» أزمة جديدة فى الزمالك

المعولة الخاصة بالشركة من انتقال اللاعب من نادى أوليكساندريا الأكرانى وتبلغ قيمتها ١٢٥ ألف دولار مستحقات متأخرة كغسبة من انتقال اللاعب للزمالك، حيث طلب وكيل بيزيرا من اللاعب عدم الرد على مسئولى الزمالك لحين دفع المبلغ، وتسعى إدارة الزمالك للتواصل مع وكيل اللاعب لحل الأزمة.

وكان بيزيرا قد طلب من إدارة الزمالك إجازة ٤٨ ساعة عن الموعد المحدد لعودته مثل باقى اللاعبين لحين حل أزمة وكيله.

من ناحية أخرى يعود الفريق إلى التدريبات اليوم السبت لهداية فترة الإعداد والمقرة بالمعرب الفرعى للدفاع الجوى بعد أن رفض الجهاز الفنى المران بملعب النادي بسبب سوء الأرضية، ويبدل مجلس الإدارة جهودا كبيرة من أجل صرف جزء من مستحقات اللاعبين المتأخرة بالإضافة إلى تعيين مدير رياضى جديد خلفا لجون إدوارد بهدف تحقيق الاستقرار فى ظل رفض المهندس هشام نصر نائب الرئيس تعيين أحد من أعضاء المجلس مشرفا على الكرة

بعد أن كان هناك اتجاه لتعيين حسين السيد لهذا الأمر. وعلمت «الوف» أنه تم ترشيح أكثر من شخصية لتولى هذا المنصب من بينهم محمد عادل صديق الذى سبق أن عمل فى إدارة الكرة بنادى بيراميدز ويعمل حاليا مدير رياضى لنادى الاتحاد السكندرى.

### لواء الكرة المصرية.. وداعاً



الدهشورى حرب

**كتب - محمد سعيد:**

ودعت الكرة المصرية، أمس، اللواء يوسف الدهشورى حرب، نجم نادى الترسانة الأسبق ورئيس اتحاد الكرة الأسبق، عن عمر يناهز ٨٥ عاماً، تاركاً خلفه مسيرة مشرفة على المستويين الرياضى والإدارى.

ونعى مجلس إدارة اتحاد الكرة والأمين العام والمدير الفنى للاتحاد ورؤساء اللجان ومديرى الإدارات وأعضاء الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية والعاملون بالاتحاد، ببلاغ الحزن والأسى اللواء الدهشورى فى بيان رسمى، مؤكداً أنه «أحد رموز الكرة المصرية الذين ساهموا فى الارتقاء بها منذ أن كان لاعباً بنادى الترسانة ومنتخب مصر وصولاً لرئاسة الاتحاد المصرى لكرة القدم فى رحلة حقق خلالها العديد من الإنجازات، التى ستظل كرة القدم تقهر بها على مر الأجيال». وبدأ «الدهشورى» مشواره مع كرة القدم من بوابة نادى الترسانة، حيث تألق مع الشواكش خلال فترة الستينيات، ثم انضم إلى صفوف المنتخب الوطنى الأول، وترتدى قميص الفراعنة فى عدة مباريات قبل اعتزاله. وعقب انتهاء مشواره الكروى استمر الدهشورى حرب فى مسيرته فى وزارة الداخلية حيث تدرج على المناصب، حتى وصل إلى رتبة لواء وتولى منصب مساعد وزير الداخلية.

وخاض الدهشورى حرب انتخابات اتحاد الكرة، ليتولى رئاسة الاتحاد فى عام ٢٠٠٠، وخلال تلك الفترة تعاقد مع محمود الجوهري، أسطورة الكرة المصرية، ليعود لقيادة المنتخب الوطنى فى تصفيات المونديال ٢٠٠٢، لكن الحظ لم يحالف الفراعنة فى الصعود لكأس العالم ويودع التصفيات لحساب السنغال. واستمر الدهشورى فى قيادة الجيالة حتى عام ٢٠٠٤، لكنه خسر لاحقاً الانتخابات فى الدورة التالية أمام سمير زاهر.

**على فكرة**

**بقلم:**

أمينة النقاش

#### الصبر فضيلة ثورية

لم أعد أذكر من قائل تلك العبارة التى يحملها عنوان المقال، لكن المؤكد أنها صحيحة ريثما يودى الصبر الإيجابى إن صبح التعبير، إلى التوصل إلى الحقيقة وأمتلاكها، وتحقيق الهدف الذى أتبع لأجله. ولم يكد ينتشر خبر هجوم الطائرة المسيرة على سفينتين أحدهما لتسييل الغاز والأخرى لتخزينه على ميناء دمياط، حتى سارعت وكالات أنباء غربية وأمريكية، إلى نشر الخبر الأمريكية ذكرت أن مصدرين إيرانيين لم تذكرهما أسراً لها -فى ودنها طبعاً -أن إيران مسئولة عن هذا الهجوم، برغم نفى إيران ذلك، وتأكيد وزير خارجيتها «عباس عراققى» أن مصر شريك وصديق مهم فى المنطقة، وأن أمنها يشكل أهمية قصوى لبلاد، فبركة التحليلات السياسية والأخبار باتت أداة من أدوات الصراع لتحقيق أهداف سياسية، ولصنع التشويش والإرباك والتضليل، لإبعاد النظر عن احتمالات شمول الاتهام أطرافاً بعينها.

القيادة المصرية، كعادتها فى مثل تلك الحوادث، لم تتلعطم، ولم توجه أصابع الاتهام إلى أى جهة، قبل انتهاء التحقيق الذى تجربته الآن كل مؤسسات الدولة المعنية، لكشف حقيقة الجهة المعتدية، فهى تلعب علم البقن أن محارلات جر مصر لكى تصبح طرفاً فى هذه الحرب، لم تتوقف، وأنها قاومت ببسالة منذ بدء الحرب الأمريكية -الإسرائيلية على إيران فى فبراير الماضى

وقبلها، كل الضغوط لضعضة تحالفات عسكرية إقليمية أو دولية، لحوض حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل، كما أوضحت لكل الأطراف الإقليمية والدولية خطر قيامها، لاسيما وقد أثبتت الأحداث ونتائجها الكارثية على كل دول العالم، صدق توقع مسيرتها.

ولأن الشئ بالشيء يذكر، فهى الضغوط نفسها التى سبق أن تعرض لها الرئيس مبارك، حين رفض بشكل قاطع وجود قواعد أمريكية على أى بقعة من أرض البلاد، وهى سياسة ما زالت فى صلب عقيدة القوات المسلحة المصرية حتى اليوم.

والدولة بهذا السلوك المضطرب، تدرس بمنهجية علمية كل الاحتمالات، بما فى ذلك دور إيران وحلفائها فى المنطقة، من الحوثيين فى اليمن الذين أعلنوا عن فرض رسوم لمرور السفن فى باب المندب على البحر الحمر، ومنعوا فعلاً سفناً سعودية، من المرور، إلى حزب الله فى لبنان الذى يعيش أصعب أوقاته على ضوء القنود المفروضة على أنشطته العسكرية، وتسعى لحث على تسليم سلاحه إلى الجيش، كشرط لإنجاز الاتفاق اللبناني -الإسرائيلى، والمليشيات المسلحة المساندة لظهران داخل العراق، التى تعرضت قبل أيام لغارة سعودية -أمريكية على أماكن وجودها عقب الغارة الصاروخية على السعودية انطلاقاً من مناطق تلك المليشيات.

وتأتى إسرائيل قبل كل ذلك ويعدمه أحد أطراف الاتهام، فيعد أن صار مؤكداً، أن المسيرة لم تتطلق من داخل الأراضي المصرية، كما وحيث لذلك أطراف وتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعى، لسبب بسيط، أن الدارات المصرية تستطيع فى هذه الحالة رصدنا.

والأغلب أنها كانت قادمة من مسافة ليست بعيدة من قلب البحر المتوسط، بما يضغ كل تلك الأطراف فى دائرة الاتهام. ولكن ما سبق قوله، فإن مرور ١٦ ساعة لكى تتمكن الجهات المسئولة من الإعلان عما يجرى بالضبط فى دمياط، ليس مبرراً للصراخ الثورى الذى انطلق فى الفضاء العام لئوم الحكومة المصرية عن تأخير الإعلان عنه. لا سيما أن أحداً من التوربين الصائحين، لم يهجم بما ذكره رئيس الوزراء الدكتور «مصطفى مدبولى» ويعدو لتفوق الامتحان، من أن تعامل الدولة باحترافية وسرعة فائقة أسهم فى السيطرة الكاملة على العريق الذى اندلع، ومنع كاتفة محتملة، وأن حركة الملاحه، فى ميناء دمياط عادت لتصورها الطبيعية، ذلك أن الأسفل هو الصراع، خاصة إذا اقتصر بهجوم على الجيش، بدأ ولم يتوقف منذ ثورة ٢٠ يونيو، لأسباب خاصة ربيعه، لا علاقة لها بالمصالح العامة.

نعم الصبر فضيلة ثورية، محروسة بوعد الله «إن الله مع الصابرين»، وسلمت مصر وشعبها من كل سوء.

**رمية ثلاثية**



**بقلم:**

أكرم عبد الفتى

#### الخماسى والسلاح.. إنجازات لا تتوقف

اللى يحصل فى اتحاد الخماسى الحديث واتحاد السلاح أمر لا يصدق بعد فترة طويلة سيطرت فيها بعض الألباب الفريدة على نتائج مصر فى المحافل الدولية، وعلى رأسها الإسكواش والكاراتيه والأتقال والتايكندو، كان هناك عمل دؤب فى الاتحادى الخماسى الحديث

والسلاح بعيداً عن الضجيج والشو الإعلامى فى الخماسى الحديث تعرض ياسر العريان رئيس اتحاد الخماسى ونائب رئيس الاتحاد الدولى لحرب قذرة واتهامات غيب أحداث يناير الشهيرة، واتهامات بأخونة السلاح الذى استغله البعض لتشويه أى شخص أو التخلص منه، ولكن الرجل لم يلتفت وعمل فى هدوء، ونوات النتائج المفرحة على المستوى الدولى حتى جات أولمبياد ٢٠٢٤ وحقق البطل الأولمبىي أحمد الجندى الميدالية الذهبية الوحيدة لمصر محققاً إنجازاً غير مسبوق فى رياضة من أقوى وأعنف الرياضيات.

ثم حققت النجمة الصاعدة بسرعة الصاروخ فريدة خليل الميدالية الذهبية لفردى السيدات ببطولة العالم للكارى فى ليوانيا بمر ١٤ عاماً، لتصبح أصغر بطلة عالم فى التاريخ، وأول لاعبة تجمع كل القاب ببطولات العالم بمختلف الفئات العمرية وتتصدر التصنيف العالمى.

وفى العام الحالى وأصل الخماسى تألقه وحصد منتخب الناشئات ذهبية تتابع السيدات للاعبات رنية عامر وجنة عطية، وفضية وبرونزية الفردى (مؤمن محمد ومحمد أشرف)، وذهبية منافسات الفرق للشباب عن طريق الثلاثى مؤمن محمد، ومحمد أشرف، ومحمد عبدالحليل.

ومؤكداً كان الاتحاد على موعد جديد من إنكار الذات والحفاظ على أبنائه بالتنسيق مع جوهز نبيل وزير الشباب والرياضة لإنهاء أزمة البطلة فريدة خلد لاعبة المنتخب الوطنى.

وفى السلاح كان رئيسه السابق عبدالمنعم الحسنى على موعد مع بداية الإنجازات بفوزه برئاسة الاتحاد الدولى، ثم تولى من بعده محمد طارق الحسنىى رئاسة الاتحاد ليستكمل المسيرة وكان الاتحاد على موعد جديد بإنجاز أولمبىي بفوز اللاعب محمد السيد بالميدالية البرونزية، واستمرت الإنجازات فى ٢٠٢٥ ببرونزية الفرق فى كأس العالم للناشئين بالبحرين، ثم فوز منتخب سيف المبارزة بالميدالية الذهبية فى كأس العالم تحت ٢٠ سنة.

وفى ٢٠٢٢ كان السلاح مع إنجاز فريد بالفوز ببرونزية بطولة العالم لسلاح سيف المبارزة للفرق، فى هونغ كونج، بعد فوزه على منتخب إسرائيل ليحقق أول ميدالية عالمية لمصر على مستوى الفرق منذ ٧٥ عاماً، ثم فوز اللاعب محمد عامر بالميدالية البرونزية فى منافسات سلاح السيف رجال، فى البطولة نفسها وضمت قائمة المنتخب اللاعبين محمد السيد، ومحمود محسن، ويوسف شامل، ومحمود السيد.

ما يحدث من إنجازات تستحق أن نغفر بها وأن ندعمها بكل قوة مع ضرورة أن ينته الإعلام المعرمى فى إبراز إنجازات هؤلاء الأبطال.. وأن نسمع من تكريم لرئيسى الاتحادين بما يتناسب مع ما يقدمانه.

# الوجند

## توظيف الذكاء الاصطناعي داخل منشآت الصحة

الدولية، والدكتور محمد رميح، خبير تطوير الأعمال. وأكد الدكتور أحمد السبكي أن الاجتماع يأتي في إطار استراتيجية الهيئة العامة للرعاية الصحية للتوسع في عقد الشراكات مع كبرى المؤسسات والشركات العالمية المتخصصة في التكنولوجيا الطبية، بما يدعم توظيف الابتكار والذكاء الاصطناعي والطب التجديدي داخل منشآت الهيئة، ويرتقى بجودة الخدمات الصحية المقدمة لمتنمى منظومة التأمين الصحي الشامل.

وذلك بحضور قيادات الهيئة وممثلي الشركتين. وضم وفد الهيئة العامة للرعاية الصحية كلاً من الدكتور هانى راشد، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة، والدكتور محمود الديب، رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب رئيس الهيئة، واللواء هشام شندى، رئيس الإدارة المركزية للصحة الرقمية، والدكتور خالد بدوى، مستشار رئيس الهيئة والمشرف العام على شؤون الاتصال السياسى، والدكتور محمد أيوب، رئيس وحدة الاستثمارات الخارجية والشراكات الصحية

**كتبت - إيمان الجندى**  
التقى الدكتور أحمد السبكي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروع التأمين الصحى الشامل، وهذا من شركتي Special Capital Health Arena وSolutions، لبحث فرص التعاون المشترك في مجالات الذكاء الاصطناعي والطب التجديدي، واستعراض أحدث الحلول والتقنيات الطبية المبتكرة الداعمة لتطوير مجالات الرعاية الصحية داخل منشآت الهيئة،

## إقبال تاريخى على «كنوز الفراعنة» فى سان فرانسيسكو



وزير السياحة خلال المؤتمر الصحفى

حقتها المعارض الأثرية المصرية فى الولايات المتحدة تعكس المكانة الاستثنائية للحضارة المصرية القديمة لدى الشعب الأمريكى، لافتاً إلى أن مصر نظمت خلال السنوات العشر الماضية ثلاثة معارض أثرية كبرى فى سبع ولايات أمريكية، شهدت إقبالاً جماهيرياً واسعاً، وهو ما يؤكد عمق الاهتمام الأمريكى بالحضارة المصرية، والذي يتجسد أيضاً فى تدريس تاريخ مصر القديمة ضمن المناهج الدراسية للطلاب فى الصف السادس. وأضاف أن التنسيق بين حكومتى البلدين أسفر عن استرداد أكثر من ٦٠ قطعة أثرية خلال عامى ٢٠٢٥ و٢٠٢٦.



## «خرافات مصر القديمة» بقصر الأمير طاز

لتداعيات والنظريات الساعية لتزوير وتجريد الحضارة المصرية من أصحائها الأصليين. الدراما والآثار المصرية: الأخطاء، والشائعات التى رسختها السينما والدراما المحلية والدولية فى أذهان الجماهير حول الملوك والقطوس الفرعونية. حقيقة «لعنة الفراعنة»: التفسير العلمى والأثرى للظواهر والوقائع التى نسبت لسر مقابر الملوك وأسباب وتداعيات انتشار هذه الأسطورة عالمياً. يُذكر أن الدكتور شريف شعبان هو أثرى بالادارة المركزية للمعلومات بوزارة السياحة والآثار، ومحاضر لمادة تاريخ الفنون بكلية الآثار جامعة القاهرة، والحاصل على درجة الدكتوراه فى تاريخ الفنون المصرية القديمة عام ٢٠١٢.

تنظم مؤسسة زاهى حواس للآثار والتراث، يوم الثلاثاء الموافق ٤ أغسطس ٢٠٢٦ فى تمام الساعة ٨ مساءً، محاضرة أثرية وثقافية حاشدة بعنوان «أشهر الخرافات حول مصر القديمة»، يقدمها الدكتور شريف شعبان، الكاتب الروائى والخبير فى الآثار المصرية والمؤرخ الفنى، وذلك بمقر مركز إبداع «قصر الأمير طاز» بالقاهرة، تستعرض المحاضرة أربعة محاور رئيسية تناقش أبرز الشائعات والنظريات الجدلية التى أحاطت بالحضارة الفرعونية عبر العصور: خرافات حول الأهرامات: تفنيد ادعاءات طرق بناء الأهرامات ومحاولات سلب المعجزة الهندسية من بنى البشر والمصريين القدماء. حركة «الأفروستريك» (Afrocentricity): مناقشة علمية وتاريخية

التي أدركت أن الماء حياة، وأن التوازن أساس البقاء، وأن احترام الطبيعة ليس رفاهية، بل طريق لاستمرار الحضارات.

كما استعرضت الهندسة يسرا عبد العزيز، رئيس وحدة البلاستيك، بجهان تنظيم إدارة المخلفات بالوزارة، فى المحاضرة الثانية رفع الوعى بآثار التلوث البلاستيكى، وجهود الدولة والحلول المطلوبة للتحول نحو الاقتصاد الدائرى. كما تم إلقاء الضوء حول عدد من الإجراءات الوطنية فى هذا الشأن، مثل قانون تنظيم إدارة المخلفات، والاستراتيجية الوطنية للحد من استخدام الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام، وإطلاق حملة «قلتها» لرفع الوعى والحث على تغيير السلوك السلبى نحو البيئة، والشراكات مع الجهات الوطنية المعنية والقطاع الخاص والمجتمع المدنى، وتم التأكيد خلال المحاضرة على أهمية دور المرشدين السياحيين كسفراء للوعى البيئى، والحث على ضرورة تبني ممارسات تقلل من الاعتماد على البلاستيك أحادى الاستخدام، بما يسهم فى حماية البيئة وتعزيز مكانة مصر كوجهة سياحية مستدامة، تماشياً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.



المرشدون السياحيون فى برنامج التوعية البيئية بالمتحف الكبير

تدريبى قائم على الموضوعات البيئية المختلفة. وأكدت د. منال عوض أن هذا التعاون يعكس رؤية الدولة المصرية نحو دمج البعد البيئى فى مختلف القطاعات وفى مقدمتها قطاع السياحة والآثار، مشيرة إلى أن المتحف المصرى الكبير بما يسعدنا أحد أهم المشروعات القومية حرص منذ إنشائه على دمج البعد البيئى فى بنيتها وإدارته،

## انطلاق فعاليات «خير مصر لأهل مصر»

المعرض المقدمة والمشاركة فى السحب طوال فترة إقامة المهرجان. كما يتيح المهرجان للزائرين تجربة تسوق متكاملة تجمع بين تنوع المنتجات وسهولة الوصول إليها داخل منافذ «سوبر توفير»، إلى جانب التنظيم الذى يراعى انسيابية حركة المتسوقين وتيسير عملية التسوق.

ويقام المهرجان من خلال منافذ «سوبر توفير» التابعة للجهاز، بما يضمن وصول فعالياته إلى مختلف المحافظات، ويعكس جاهزية شبكة «سوبر توفير» لاستيعاب الإقبال المتوقع، ويأتى تنظيم هذه الفعاليات فى إطار حرص جهاز مستقبل مصر على تطوير منظومة متكاملة لإتاحة السلع الأساسية بأسعار تنافسية، وتقديم تجربة منظمة للمواطن داخل منافذ البيع.



مهرجان التسوق الأول فى منافذ «سوبر توفير»

### كتبت - نغم هلال:

أعلن جهاز مستقبل مصر للتعمية المستدامة انطلاق فعاليات مهرجان التسوق الأول «خير مصر لأهل مصر» بمنافذ «سوبر توفير» التابعة للجهاز فى مختلف محافظات الجمهورية، وذلك خلال الفترة من ٣٠ يوليو إلى ٤ أغسطس، بما يتيح للمواطنين الاستفادة من العروض والخصومات على مجموعة واسعة من السلع الغذائية والاستهلاكية، فى إطار جهود الجهاز لتيسير حصول المواطنين على احتياجاتهم الأساسية بأسعار مناسبة. ويتضمن المهرجان برنامجاً متكاملًا من الفعاليات المصاحبة، يشمل السحب على ١٠٠ جائزة من الأجهزة الكهربائية والمنزلية، تضم ثلاجات وغسالات وشاشات وأجهزة منزلية متنوعة، بما يتيح للمواطنين فرصة الاستفادة من

## «مصر للطيران» تشيد بأبطال سلاح سيف المباراة

### كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

أشادت مصر للطيران، بأبطال منتخب مصر لسلاح سيف المباراة للفرق، بعد تحقيقهم الميدالية البرونزية التاريخية فى بطولة كأس العالم، التى استضافتها هونغ كونج، فى إنجاز جديد يعكس المكانة المتنامية للرياضة المصرية على الساحة الدولية.

وأكدت أن هذا الإنجاز المشرف يجسد روح الإصرار والعزيمة والتميز التى يتحلى بها أبطال مصر، ويضاف إلى سلسلة النجاحات التى تحققتها الرياضة المصرية فى مختلف المحافل الإقليمية والدولية، بما يعزز مكانة مصر الرياضية



أبطال سلاح سيف المباراة

## مسلسلات نادرة على «دراما إف إم» فى أغسطس



مشهد من مسلسل «تعالوا نضحك سوا

### كتب - أمجد مصباح:

تقدم إذاعة «دراما إف إم» فى شهر أغسطس مجموعة من المسلسلات الإذاعية النادرة منها: «تعالوا نضحك سوا» بطولة عبدالمنعم مبدولى وسناء جميل، و«عجب» بطولة يحيى الفخرانى وحسن عابدين، و«مغامورى غاوى مغنى» بطولة أمين الهنيدى وصفاء أبوالمصطفى. و«ألف نهار ونهار» بطولة يحيى الفخرانى وإيمان، ومن الرصيف» بطولة هانى شاكر ويوسى، و«الدنيا بخير» بطولة فريد شوقي وسمير غانم، «الحب أجحة» بطولة سميرة أيوب ونور الشريف، «ألف ليلة وليلة» بطولة عبدالرحيم الزرقانى ورزوى نبيل، «لا شيء يهم» بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان، «النشالة والجاسوس» بطولة

## «الصحة» تطارد عيادات زراعة الشعر المخالفة

### كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان غلق وتشميع منشأة «Hair X» لزراعة الشعر الكائنة بكونرنيش النيل بمحافظة بنى سويف، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفات المرصودة، وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن إدارة العلاج الحر بمديرية الشئون الصحية ببني سويف نفذت حملة تفتيشية أسفرت عن رصد إدارة المنشأة ومزاولة نشاطها طبيًا دون الحصول على التراخيص اللازمة، وعدم الإعلام عن أسعار الخدمات الطبية بالمخالفة للقانون رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨ بشأن حماية المستهلك. كما رصدت الحملة قيام اثنين من القائمين على المنشأة غير حاصلين على ترخيص بمزاولة مهنة الطب بإجراء الكشف على المترددين وصرف العلاج لهم، وتم تحرير محضر إثبات حالة وإحالة الواقعة إلى الجهات المختصة لاستكمال التحقيقات.

وأكد الدكتور هشام زكى، رئيس الإدارة المركزية للمؤسسات العلاجية غير الحكومية والتراخيص، أنه عقب انتهاء أعمال التفتيش جرى تنفيذ قرار الغلق الإداري وتشميع المنشأة واتخاذ الإجراءات القانونية.

وشدد على أن الوزارة لن تتهاون فى اتخاذ الإجراءات تجاه أى منشأة تدار بالمخالفة للقانون أو تمارس نشاطها دون ترخيص.



تشميع وغلق عيادة لزراعة الشعر ببني سويف

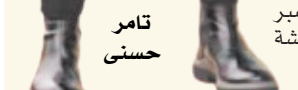


## وفاة والد تامر حسنى تترك حسابات «جرش» و«الساحل»

### كتب - محمد فهمى:

قررت إدارة مهرجان «يلا ساحل» تأجيل حفل الفنان تامر حسنى، الذى كان من المقرر إقامته أمس ضمن فعاليات، وذلك عقب وفاة والده فى الساعات الأولى من صباح الجمعة. وقالت إدارة مهرجان «يلا ساحل» فى بيان رسمى، إنها تتعزى ببالغ الحزن والأسى وفاة والد الفنان تامر حسنى، وتتقدم بخالص التعازى وصادق المواساة له ولأسرته، داعية الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يلهم أسرته ومحبيه الصبر والسلوان. وأكدت «يلا ساحل» أنه تقرر تأجيل الحفل احترامًا لهذا الظرف الأليم، مشيرة إلى أنه سيتم رد قيمة التذاكر الجيدى وألية استرداد التذاكر عبر القنوات الرسمية للمبادرة، بما فى ذلك تطبيق Tellr Experience، التطبيق الرسمى ل«يلا ساحل». واختتمت بيانها بالدعاء للفقيد بالرحمة والمغفرة، ولأسرته بالصبر والسلوان. وأعلنت إدارة مهرجان جرش للثقافة والفنون فى الأردن فى وقت سابق نفاذ جميع تذاكر حفل تامر حسنى، المقرر إقامته غدا الأحد ٢ أغسطس على المسرح الجنوبي، ضمن فعاليات الدورة الحالية للمهرجان.

ونشرت الصفحة الرسمية للمهرجان عبر حسابها على موقع «إنستجرام» الملصق الدعائى للحفل، وعلقت عليه بعبارة: «نفدت التذاكر». وبالتواصل مع إدارة مهرجان جرش توجهوا بخالص التعازى للنجح تامر حسنى فى وفاة والده متمنين أن يلهمه الصبر على مصابه الكبير وأن يرحم الفقيد، وأوضحوا أنه سيتم مناقشة أمر الحفل فى وقت لاحق.



تامر حسنى